

ص: ١

كتاب المزار تأليف شيخ الفقهاء الامناء وصفوة الشهداء من العلماء محمد بن مكى العاملى الجزينى الشهير فى الآفاق بـ الشهيد الاول من أعلام القرن الثامن الهجرى ٧٣٤ - ٧٨٦ هـ ق تحقيق ونشر مدرسة الامام المهدي عليه السلام قم المقدسة الطبعة: الاولى التاريخ: شهر ذى الحجة ١٤١٠ هـ الاهداء إلى الطائف حول بيت الله فى كل عام، والشاهد والمؤمن على دعاء المؤمنين إلى زائر ووارث أضرحة آبائه وأجداده الميامين بقية الله وخليفة رسول رب العالمين وإلى الافئدة التى هوت إلى مشاهد الاولياء والمعصومين لتنهل من كراماتها متأسيه بفعال الاولين وإلى القلوب الظمأى للثم أضرحة الاولين المكرمين تقدم هذا الكتاب التمين بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة: الحمد لله الذى لا تدركه الابصار والشواهد، ولا تحويه الاماكن والمشاهد، الذى أكرم عباده بزيارة حرمه واستلام حجر بيته التالذ، وأشهدنا آياته فى مشاهد أصفياه وأوليائه سادات القواعد.. فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال، نبرأ فيها من كل معبود إلا إياه، ولا نرجو فيها خلاه، ولا نؤمل أحدا سواه، ولا نبتغى به بدلا، بل وسيلة إليه بالولاية والمودة فى القربى. وصلوات الله وسلامه على أفضل زوره، وخاتم أنبيائه الذى أسرى به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى (ليريه من آياته)، ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى. وعلى بضعته وأول أهل بيته لحوقا به، والمدفونة بجواره فاطمة الزهراء عليها السلام وعلى وصيه الذى بلغ فيه رسالات ربه كما أمره (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك..). فقال: ألتست أولى بكم من أنفسكم.. فمن كنت مولاه فهذا على مولاه.. وعلى الائمة والاصياء المصطفين المعصومين، حجج الله فى العالمين، أعلام الدين والنور المبين، سيما خاتم الوصيين وخليفة الله فى الارضين (المهدي) عليه السلام الذى سيظهر باذن الله تعالى ليملا الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا، ويظهره على الدين كله، فيزوره عيسى عليه السلام ويصلى خلفه. وبعد، فان زيارة أضرحة المؤمنين والاستيناس بأرواحهم، والسلام عليهم، والتكلم معهم، والاستغفار لهم سنة نبوية، وأما الحضور فى المشاهد المقدسة وفى بيوت دفن فيها رسول الله وأوصياؤه صلوات الله عليهم التى تتعلق بها أطايب النفوس الملكوتية، وتختلف إليها الملائكة الرحانية، فهو بعد زور بيت الله الحرام (١) (هامش) ١ قال عز من قائل: (وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر) الحج: ٢٧.

ص: ٢

عظيم وتعظيم لشعائر الله (١)، وإنه من المودة فى القربى التى جعلها الله أجر الرسالة (٢) ومن مظاهر الولاية التى أتم الله بها نعمة الهداية، بل هو باب عرفان بذكرى آياته وشعائره وكلماته وتراجمة وحيه، ونظر فى أحوال صفوة عباده الذين أورثهم علم كتابه، وجعلهم أئمة يهدون بأمره. ولا مشاحة أن مسألة بناء قبور الاولياء والصالحين وتشبيدها وتعظيمها كانت مألوفة عند الامم السابقة، فهذه كتب التراجم والتاريخ تخبرنا بأن العديد من القبور قد أتخذت أماكن يتبرك بها (٣) بل إن القرآن المجيد يحدثنا عن قصة أصحاب الكهف، وأن الذين غلبوا على أمرهم قالوا: (لنتخذن عليهم مسجدا) (٤) فإذا كان هذا عزيزى القارئ تجليل أصحاب الكهف وغيرهم لانهم من آيات الله، فتجليل وتعظيم آل النبى صلوات الله عليهم أجمعين أولى وأوجب لانهم أعلام آيات الله، وأنهم الذين اختصوا بالعصمة وبانتمائهم وإنتسابهم إليه صلى الله عليه وآله، وأن لحمهم لحمه، ودمهم دمه، وحربهم حربهم، وسلمهم سلمه، وأنه صلى الله عليه وآله يحبهم ويحب من يحبهم، ويبغض من يبغضهم، ناهيك عن وجوب مودتهم كما تقدم. وحرى بنا الاشارة هنا إلى لطف من أظافه تعالى وهو أن شفاعة الرسول صلى الله عليه وآله واستغفاره للمؤمنين أمر لا يقتصر على الحياة الدنيوية التى عاشها رسول الله صلى الله عليه وآله بين ظهرانيتهم فحسب، بل إنه حكم عام شامل على ما يستفاد من آيات الذكر الحكيم والاخبار التى صرحت بحياة الانبياء والاصياء والاولياء وآخرين فى البرزخ، وأنهم يسمعون ويصرون تماما كما فى حياتهم الدنيا، وكذلك على ما روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: (ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحى حتى أرد عليه السلام (٥)). (هامش) ١ قال تبارك وتعالى: (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) الحج: ٣٢. ٢ قال جل وعلا (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى) الشورى: ٢٣. ٣ راجع فى ذلك كتاب صفة الصفوة: ٢ / ٣٢٤ و ٤٨٢ وغيرها ففيها ما يفيد. ٤ الكهف: ٢١. ٥ سنن أبى داود: ٢ / ٢١٨.

ص: ٣

وروى السمعانى، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أن أعرابيا جاء بعد ثلاثة أيام من دفن رسول الله صلى الله عليه وآله فرمى بنفسه على القبر الشريف، وحثا من تراه على رأسه وقال: يا رسول الله قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن الله فوعينا عنك، وكان فيما أنزله عليك (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك..) وقد ظلمت نفسى وجئتك تستغفر لى إلى ربى. فنودى من القبر أنه قد غفر لك. (١) وصفوة القول أن التوسل والخضوع والتواضع أمام العتبات المقدسة التى يضم تراها نبيا أو معصوما أو وليا من الصالحين هو فى حقيقته توسل وخضوع وتواضع للخالق تبارك وتعالى، وليسوا هم إلا وسيلة كالصلاة والصوم وبقية العبادات والطاعات التى يتوسل بها إليه تعالى امتثالا لقوله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون) (٢). وأن زائرهم حقا لا يأتى إلا بقلب سليم، ولا يسير إلا فى قرى قدر الله السير فيها ليالى وأياما آمنين، إلى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها إسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. فلا يدعو الزائر إلا الله، ولا يذكر إلا عباد الرحمان، فأنهم أحياء عند ربهم يرزقون، ويردون إلى مشاهدهم، ليروا ويسمعوا ويستغفروا لزورهم. فيقول الزائر: السلام عليك يا نبى الرحمة أتيناك زائرين لتكون عندك ومع الصادقين، ولا يعذبنا الله وأنت فينا، وكان فضل الله عليك عظيما إذ قال: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) وقال: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك واستغفروا

الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا). جئناك مستغفرين، وقد سبقنا إخوة يوسف إذ جاءوا أباهم، قالوا: (يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا) فقال: (سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم) فيا وجيها عند الله، اشفع لنا عند الله، بحق من باهلت بهم أعداء الله. (هامش) ١ وفاء الوفاء: ٤ / ١٢٦١. والآية من سورة النساء: ٦٤. \\ ٢ المائدة: ٣٥.

ص: ٤

التعريف بالمؤلف: هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين مكى بن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن أحمد المطلبي العاملي النباطى الجزينى المعروف بـ (الشهيد الاول) و (الشهيد المطلق) وهو أول من اشتهر بهذا اللقب من فقهاء الامامية. ينتهى نسبه من جهة الام إلى سعد بن معاذ سيد الاوس. ولد فى (جزين) عام ٧٣٤ هـ واستشهد بدمشق ضحى يوم الخميس التاسع من جمادى الاولى عام ٧٨٦ هـ رضوان الله تعالى عليه. فضله أشهر من أن يذكر، وجهاده ونبله لا ينكر، فقد أغنى التراث وفيه أثر، ومؤلفاته إلى اليوم تشع وتزهر، وكل المسلمين به تفخر. وقد ذكرنا ترجمته وأقول العماء فيه، ومؤلفاته، وقصة شهادته عند تحقيقنا لكتابه الموسوم بـ (الاربعين) فنحيل القارئ الكريم إليها حذرا من التكرار. الكتاب ونسخه وعملنا فيه: الكتاب الذى بين يديك عزيزى القارئ هو كتاب (المزار) من مصنفات الشهيد الاول (ره) وقد وجدنا من خلال تتبعنا وتحقيقنا له أن البعض قد عدده من مؤلفات الشيخ المفيد (ره) وتردد بعض آخر بينهما، كما أنه فى بعض فهراس مخطوطات المكتبات موجود باسم (المزار) فقط دون أن ينسب لاحد. قال الشيخ آغا بزرك فى الذريعة: ٢ / ٣٢٥ رقم ٣٢٢٦: (مزار المفيد) للشيخ المفيد (م ٤١٣) فى زيارة النبى والائمة عليهم السلام أوله: (يامن جعل الحضور فى مشاهد أصفياه ذريعة إلى الفوز بدرجات..) وقال: كذا فى (كشف الحجب) (١) وعبر عنه النجاشى بالمزار الصغير.. ثم ذكر أبواب وفصول كتابنا هذا مزار الشهيد. وقال فى ص ٢٩٦ رقم ٣٠٥١ من الجزء المذكور: (هامش) ١ الظاهر أنه للصفائى الخوانسارى وهو قيد التحقيق، طبع منه جزء.

ص: ٥

(مراد المرید لمزار الشهيد) ترجمة له، ترجمه الشيخ على بن الحسين الكربلائی للشاه سلطان حسين الصفوى، رأيت نسخة منه بخط السيد محمد على حبيب الله الحسينى.. وخطبته (الحمد لله الذى جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات..). ثم ذكر فى ص ٣٢٢ رقم ٣٢١٦ ما لفظه: (مزار الشهيد) للشيخ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن مكى الشهيد سنة ٧٨٦، أوله: (الحمد لله الذى جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات..) وقد ترجمه الشيخ على الكربلائی للشاه سلطان حسين (١١٣٥ ١١٠٥) وسماه (مراد المرید لمزار الشهيد) كما مر.. أقول: لقد وقع سهو للقلم، وذلك لان الشيخ على الكربلائی قد افتتح ترجمته لمزار الشهيد بخطبة أولها (الحمد لله الذى جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات..) وهى التى عدها الشيخ الآغا بزرك (ره) خطبة لمزار الشهيد مرة، ولمراد المرید مرة أخرى ثم شرع بعدها بثلاث صفحات تقريبا فى ترجمة المزار، مبتدئا بخطبة الشهيد بقوله: (بسم الله الرحمن الرحيم خداونداى آنکه

گردانید حاضر شدن در مشهدهای بر گزیدگان خود را وسیله رستگاری و فایز شدن بمرتبه های دوستان خود سؤال می کنم..) وهذه هي الترجمة الحرفية لما اعتبره الاغا بزرك (ره) أول مزار المفيد، وقال: كذا في كشف الحجب ! فالصحيح أن خطبة (الحمد لله الذي جعل..)) هي مقدمة لترجمة المزار، وخطبة: (يا من جعل الحضور.) هي المزار. أما كتاب (مزار المفيد) الذي أوله (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الاطهار..)) فقد قمنا بتحقيقه ونشره، وأثبتنا صحة نسبته للشيخ المفيد (ره) من خلال أسانيده والكتب الناقلة عنه. وقد ذكر النجاشي ضمن كتب المفيد: (المزار الصغير) من غير أن يذكر له مزارا آخر حتى يشبه بأن له مزارين أحدهما الصغير، كما أن المفيد (ره) التزم في أول كتابه أن يكون ملخصا ولعله بذلك يسمى صغيرا. وأما كتابنا هذا (مزار الشهيد) الخالي من الاسانيد، فقد قمنا بمقابلته مع بحار الانوار كتاب المزار فيما نقل من مزار الشهيد من أوله إلى آخره، فوجدناه

ص: ٦

مطابقا له بأدنى تفاوت علما بأن اللفظ للمفيد على ما ذكر المجلسي. ثم إن النسخة التي بين يديك عزيزي القارئ هي مصورة للنسخة المحفوظة في مكتبة آية الله الصفائي الخوانساري، والتي هي بخط (محمد مؤمن الجربادقاني) وقد فرغ منها عام ١٠٨٠ هـ. وكتب في أعلى الورقة الاولى منها وبخط آخر هذه الملاحظة: (إعلم أن هذا المزار هو ليس من مصنفات رضی الدين بن طاووس صاحب المؤلفات الرفيعة العالية، منها: الاقبال ومصباح الزائر، وما رقم في هذا المقام فليس في محله، بل هو مزار شمس الفقهاء الكاملين محمد بن مكى العاملى المجاهد، الشهيد فى سبيل الله المعروف بالشهيد الاول قدس الله سره، لما شرف بالشهادة، كما هو الظاهر من مزار البحار فى مواضع منه، قابلناه فوجدناه مطابقا لهذه النسخة من غير تفاوت. ويظهر ذلك أيضا من مصنفات العلامة النورى خاتمة المحدثين قدست تربته الزكية فى أرض الغرى. وحرره الآثم فى انسلاخ ربيع الثانى من العام السابع والثلاثين والثلاثمائة بعد الالف من المهاجرة المباركة. والحمد لله ذى النعمة السابعة الراتبة والصلاة على رسوله الصادع بالرسالة وآله المكرمين أولى الدراية والرواية فى الاولى والآخرة). ويوجد فى حواشى النسخة تعليقات وشروحات باللغة الفارسية. وقد تم مقابلتها على مصورة النسخة المحفوظة فى مكتبة آية .. المرعشى العامة تحت الرقم ٤٩٠ باسم الزار للشيخ المفيد ! علما بأنه وقع على الصفحة التي قبل الكتاب (كتب السيد آية .. المرعشى بخطه باللغة الفارسية ما مضمونه: إن هذا الكتاب هو كتاب مزار الشيخ الشهيد الاول محمد بن مكى العاملى، ولكن خطبة الكتاب وأوصافه لا تتطابق مع مزار الشهيد، لاحظ الذريعة: ٢٠ / ٣٢٢ و ص ٣٢٥). وكتب على الورقة الاولى: وقفها المتوكل على الله محمد إبراهيم الحسينى بتاريخ ١٢٦٢ هـ

ص: ٧

ومما تجدر الإشارة له ما ذكرناه عند تحقيق كتاب (مزار المفيد) من أننا قد عثرنا على نسخه منه فى مكتبة آية .. الصفائى الخوانسارى وبخطه، علما بأنه ذكر على الورقة الاولى من النسخة ما لفظه: (بسم الله الرحمن الرحيم ومن توفيق الله تبارك وتعالى على إتمام هذه النسخة الشريفة من مؤلفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (رة) وكان أصل الكتاب بخط والدى العلامة المرحوم (رة) وكان غير تام عشرين ورقة تقريبا فأتممتها من نسخة كتب العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمى [فصار] مزارا تاما كاملا والحمد لله رب العالمين..). وبعد تحقيقنا لهذه النسخة وجدنا أن الصفحات السبع الاولى مطابقة لمزار الشهيد أى إلى زيارة النبى من بعد أو قرب وبعدها ابتداء بخط آخر بالبسملة قائلا: وإذا وردت إن شاء الله مدينة النبى صلى الله عليه وآله فاغتسل للزيارة. ثم ذكر آداب الزيارة والادعية الخاصة بها. والملاحظ هنا أن المجلسى (ره) فى بحار الانوار كان قد نقل تفاصيل هذه الزيارة على ما ذكر مما ألفه وأورده الشيخ الجليل المفيد، والسيد النقيب ابن طاووس، والشيخ السعيد الشهيد، ومؤلف المزار الكبير وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين، ثم قال: واللفظ للمفيد (البحار: ١٠٠ / ١٦٠). ونحن لم نعر على هذه الزيارة إلا فى مصباح الزائر لابن طاووس، وفى المزار الكبير لابن المشهدى، وكذا الحال بالنسبة إلى باقى الادعية فى نسخة الخوانسارى فان بعضها موجود فى مزار الشهيد، وبعضها فى البحار فقط الناقل عن نسخة كانت عند المجلسى (رة) باسم مزار المفيد. وصفوة القول: إن نسخة الخوانسارى هى نسخة ملفقة من مزارى الشهيد والمفيد غير الذى حققناه، مع احتمال وجود مزار آخر للمفيد كانت نسخته عند المجلسى (رة) ولم نعر عليها، والله العالم، وهو الموفق للصواب. وأما المؤسسة فقد ارتأت تحقيق هذا المزار ونشره كما هو مخطوط فى النسخة المشار إليها سابقا مع توضيح العناوين وإبرازها بالشكل الذى يسهل وصول الداعى

ص: ٨

والباحث إلى بغيته، كما قمنا بتوضيح بعض الكلمات غير المقروءة، وضبط حركاتها بشكل أدق، وعملنا له فهارسا للمواضيع وللتخریجات وللأماكن ولمصادر التحقيق. وقد تمت مقابلة الكتاب على نسخة مكتبة آية .. المرعشى، وعلى ما اتفق من نسخة الخوانسارى، وعلى البحار، وأتبنا طريقة التلفيق بينها لاثبات النص الصحيح مشيرين بحرف (خ) إلى الكلمة أو العبارة التى هى من نسخة اخرى أو من البحار، وقد أعرضنا عن ذكر الكلمات المصحفة التى فى نسخة الاصل. وقد اكتفينا بذكر بعض التخریجات خلافا لما دأبت عليه مؤسستنا، ذلك أننا قمنا باستقصاء كل المزارات وقد تمت بحمده تعالى وستصدر إن شاء الله فى مجلد كبير ضمن موسوعة (جامع الاخبار والآثار عن النبى والائمة الاطهار عليهم لسلام). وختاما اسجل عميق شكرى للاخوة المحققين فى مؤسستنا لما يبذلوه من جهود مستمرة لآحياء ونشر تراث أهل بيت الوحى والرسالة صلوات الله عليهم أجمعين، وأخص بالذكر: أمجد الحاج عبد الملك الساعاتى، نجم الحاج عبد البدرى، أبو منتظر رشنوادى، محمد شيرزاد السماك، الحاج عبد الكريم المسجدى، السيد فلاح الشريفى، وكريم ماهان. جزاهم الله خير الجزاء. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله عليه وآله الطاهرين المظلومين. المفتاق إلى رحمة ربه السيد محمد باقر نجل آية الله السيد المرتضى الموحد الابطحي الاصفهاني

ص: ٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم يا من جعل الحضور في مشاهد اصفياه ذريعة إلى الفوز بدرجات احبائه نسالك ان تصلى على سيد انبيائك محمد وآله امنائك وان توقفنا الزيارة ضرائحهم المشرفة كلها وان تنطق الستتنا باداء المناسك المأثورة فيها وبعد فهذا المنتخب موضوع لبيان ما ينبغي ان يعمل في المشاهد المقدسة والامكنة المشرفة من الافعال المرغبة والاقوال المروية وهو مشتمل على بايين: الباب الاول في الزيارات وهو مرتب على فصول وخاتمة اما الفصول فثمانية

ص: ١٠

الفصل الاول في زيارة النبي صلى الله عليه وآله من بعد أو قرب فإذا اردت زيارته من البعد فمثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وانت متخيل مواجته عليه السلام وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله وانه سيد الاولين والآخريين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الائمة الطيبين ثم قل: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفى الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله

ص: ١١

السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معده الوحي والتنزيل السلام عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير السلام عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذى يستضاء به السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب وعلى ابيك عبد الله وعلى امك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيك ابي طالب السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله على الاولين والآخريين السابق إلى طاعة رب العالمين

ص: ١٢

والمهيمن على رسله والخاتم لانبيائه الشاهد على خلقه الشفيح إليه والمكين لديد والمطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحارق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامة بواجبك غير منكر ما انتهى إليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لا متك وجاهدت في سبيل ربك وصدعت بامرہ واحتملت الاذى في جنبه ودعوت إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة واديت الحق الذي كان عليك وانك قدرؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فبلغ

ص: ١٣

الله بك اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع والحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله افضل ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن اهل بيته يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفا بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامى ونفسى واهلى وولدى ومالى انا اصلى عليك كما صلى الله عليك وصلى عليك ملائكته وانبيائه ورسله صلوة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها ولا امدولا اجل صلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين كما انتم اهله.

ص: ١٤

ثم اربط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامى بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك و تسليماتك وكراماتك ورحماتك وصلواتك وصلواتك المقربين وانبيائك المرسلين وائمته المنتجبين وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك ونيك ونذيرك وامينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحيبيك وخليلك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبى الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة باذنك وداعيتهم إلى دينك القيم بامرک اول النبيين ميثاقا وآخريهم مبعثا الذى غمسته في بحر

ص: ١٥

الفضيلة للمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة فادعته الاصاب الطاهرة ونقلته منها إلى الارحام المطهرة لطفًا منك وتحننا منك عليه إذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة حجبت بها عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى رفعت عنه نواظر العباد واحييت به ميت البلاد بان كشفت عن نور ولارته ظلم الاستار والبست حرمك فيه حلك الانوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل اهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر فى اغراز دينك ولبس ثوب البلوى فى مجاهدته اعدائك واوجب له بكل اذى مسه أو كيدا حسره من الفئمة التى حاولت قتله فضيله تفوق الفضائل ويملك بها الجزيل من

ص: ١٦

نوالك فلقد اسر الحسرة واخفى الزفرة وتجرع الغصة ولو يتخط ما مثل له من وحيك اللهم صل عليه وعلى اهل بيته صلوة ترضها لهم وبلغهم متاتحية كثيرة وسلاما وآتنا من لدنك فى موالاتهم فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو الفضل العظيم. ثم صل صلوة الزيارة ركعتين تقر أفيها ما شئت فإذا فرغت سبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم انك قلت لنبيك محمد صلواتك عليه وآله ولو انهم إذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجد والله توابا رحيمًا ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللهم وقد زرتة راغيا تائبًا من سى عملى ومستغفرا لك من ذنوبى ومقرا لك بها وانت اعلم بها منى ومتوجها

ص: ١٧

بنبيك اليك نبى الرحمة صلواتك عليه وآله واجعلنى اللهم بمحمد واهل بيته وجيها فى الدنيا والآخرة و من المقربين يا محمد يا رسول الله باى انت وامى يا نبى الله يا سيد خلق الله انى اتوجه بك إلى الله ربك وربى ليغفر لى ذنوبى وتقبل منى عملى ويقضى لى حوائجى فكن لى شفيعا عند ربك وربى فنعم المسئول ربى ونعم الشفيع انت يا محمد عليك وعلى اهل بيتك السلام اللهم اوجب لى منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما اوجبت لمن اتى نبيك محمدا عليه وآله السلام وهو حى فاقر له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه السلام فغفرت له برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وقد املتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت اليك عن سواك وقد املت جزيل ثوابك وانى لمقر

ص: ١٨

غير منكر وتائب مما اقترفت وعائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الاعمال التي تقدمت الي فيها ونهيتهنى عنه واو عدت عليها العقاب واعوذ بكرم وجهك ان تقيمنى مقام الخزى والذل يوم تهتك فيه الاستار وتبدو فيه الاشرار والفضائح الكبار وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة والندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما كان مقداره خمسين الف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته ونيبه يوم تشقق الارض والكناف السماء يوم تأتى كل نفس تجادك عن نفسها يوم يردون إلى الله فينهبهم بما عملوا يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولاهم ينصرون الامن

ص: ١٩

رحم الله انه هو العزيز الرحيم يوم يردون إلى الله مولهم الحق يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الارض رجا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفا صفا اللهم ارحم موقفى فى ذلك اليوم ولا تخزنى فى ذلك اليوم بما جنيت على نفسى واجعل يا رب فى ذلك اليوم مع اوليائك منطلقى فى زمرة محمد واهل بيته عليهم السلام محشرى واجعل حوضه موردى وفى الغر الكريم مصدرى واعطنى كتابى يمينى حتى افوز بحسناتى وتبيض به وجهى وتيسر به حسابى وترجح به ميزانى وامضى مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك وجنانك يا اله

ص: ٢٠

العالمين اللهم انى اعوذ بك من ان تفضحنى فى ذلك اليوم بين يدى الخلائق بجريرتى وان القى الخزى والندامة بخطيئتى وان تظهر فيه سيئاتى على حسناتى ان تبوء بين الخلائق باسمى يا غنى يا كريم العفو العفو العفو الستر الستر اللهم واعوذ بك من ان يكون فى ذلك اليوم فى مواقف الخزى ومواقف الاشرار موقفى اوفى مقام الاشقياء مقامى وإذا ميترت بين خلقك فسقت كلا باعمالهم زمرا إلى منازلهم فسقنى برحمتك فى عبادك الصالحين وفى زمرة اوليائك المتقين إلى جنانك يا رب العالمين. ثمرز فاطمة عليها السلم من عند الروضة وقل السلام على البتولة الطاهرة الصديقة المعصومة البرة التقية سليمة المصطفى وحليمة المرتضى وام الائمة النجباء اللهم انها خرجت من دنياها مظلومة مغشومة

ص: ٢١

قد ملئت داء وحسرة وكمدا وغصة تشكو اليك والى ابيها ما فعل بها اللهم انقتم لها وخذلها بحقها اللهم وصل على الزكية الزهراء المباركة الميمونة صلوة تزيد فى شرف محلها عندك وجلالة منزلتها لديك وبلغها منى السلام والسلام عليها ورحمة الله وبركاته. قال فى المصباح إذا وقفت عليها للزيارة فقل: يا ممتحنة امتحنك الله الذى خلقك فوجدك لما امتحنك صابرة وزعمنا انا لك اولياء ومصدقون وصابرون لكل ما اتانا به ابوك صلى الله عليه وآله واتى به وصيه فانا نسالك ان كنا صدقناك الا الحتقنا تبصد يقتنا لهما لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا بولايتك.

ص: ٢٢

ويستحب ايضا ان تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله وملائكته ورسله السلام عليك يا بنت صفى الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولى الله و خير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن و الحسين سيدى شباب اهل الجنة السلام عليك ايتهما الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتهما الرضية المرضية (السلام عليك ايتهما الفاضلة الزكية السلام عليك يا ايتهما الحوراء الانسية) خ السلام عليك ايتهما التقية النقية السلام عليك ايتهما

ص: ٢٣

المحدثة العليمة (السلام عليك ايتهما المغصوبة المظلومة) السلام عليك ايتهما المضطهرة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله و رحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد انك قد مضيت على بينة من ربك وان من سرک فقد سر رسول الله صلى الله عليه وآله ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لانك بضعة ميتة وروحه التى بين جنبيه اشهد الله ورسوله وملائكته انى راض عمن رضيت عنه ساخط على من سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت معاد لمن عادت مبغض لمن ابغضت محيب لمن احببت وكفى بالله شهيدا وحسبيا وجازيا ومثيبا.

ص: ٢٤

ثم تصلى على النبي صلى الله عليه وعلى الائمة عليهم السلام. فإذا اردت وداع النبي صلى الله عليه وآله فأت قبره بعد فراغك من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند وصولك وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فان توفيتنى قبل ذلك فانى اشهد فى مماتى على ما اشهد عليه فى حياتى ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانك قد اخترته من خلقك ثم اخترت من اهل بيته الائمة الطاهرين الذين اذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا فاحشرنا معهم وفى زمرةهم وتحت لوأئهم ولا تفرق بينى وبينهم فى الدنيا والآخرة يا ارحم الرحمين.

ص: ٢٥

وتقول إذا اتيت قبور الشهداء السلام عليكم بما صبرتم فغم عقبى الدار انتم لنا فرط وانا بكم لا حقون. الفصل الثانى فى زيارة الائمة الاربعة عليهم السلام بالبقياح وهم: أبو محمد الحسن بن على وابو محمد على بن الحسين وابو جعفر محمد بن على الباقر وابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهم اجمعين تزورهم هناك فان قبور هم فى مكان واحد فإذا جئتهم فاجعل القبر بين

ص: ٢٦

يديك والا فمثل شبه القبر بين يديك وقل وانت على غسل: السلام عليك ائمة الهدى السلام عليك ائمة الهدى السلام عليك ائمة الهدى السلام عليك ائمة الهدى اهل التقوى السلام عليكم ايها الحجج على اهل الدنيا السلام عليك القوام فى البرية بالقسط السلام عليكم اهل الصفوة السلام عليكم اهل النجوى اشهد انكم قد بلغتكم و نصحتكم وصبرتم فى ذات الله وكذبتم وأمئى اليكم فغفرتم واشهد انكم الائمة الراشدون المهتدون وان طاعتكم مفترضة وان قولكم الصدق وانكم دعوتهم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين واركان الارض لم تزا لوا بعين الله ينسخكم فى اصلا ب كل مطهر ونيقلكم من ارحام المطهرات لم تدنكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم

ص: ٢٧

فتن الاهواء طبتم وطابت منبتكم من بكم علينا ديان الدين فجعلكم فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا واختاركم لنا وطيب خلقنا بما من به علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين بعلمكم مقرين بفضلكم معترفين بتصديقنا اياكم وهذا مقام من اسرف واخطا واستكان واقر بما جنى

ورجا بمقامه الخلاص وان يستنقذه بكو مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا الى شفعاء فقد وفدت اليكم إذ رغب عنكم اهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا (ولعبا) ح واستكبروا عنها. ثم ارفع راسك ويديك وقل: يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شئ

ص: ٢٨

لك المن بما وفقنتى وعرفتني ائمتي عليهم السلام وثبتني على محبتهم إذ صد عنهم عبادك وجحدوا بمعرفتهم واستخفوا بحقهم وما لوا إلى سواهم وكانت المنة لك ومنك على مع اقوام خصصتهم بما خصصتني به فلک الحمد اذكنت عندک فى مقامى هذا مذکورا مكتوبا ولا تحرمنى ما رجوت ولا تخيسبنى فيما دعوت. ثم تدعو لنفسک بما احببت وصل لكل امام ركعتين زيارة وانصرف فإذا اردت وداعهم فقل بعد ما صنعت مثل ما صنعت فى وصلک اولا السلام عليكم ائمة الهدى ورحمة الله وبركاته استودعکم الله واقرا عليكم السلام

ص: ٢٩

آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين ثم ادع الله كثيرا واساله ان لا يجعله آخر العهد من زيارتهم. الفصل الثالث فى زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه روى عن صفوان انه قال سالت الصادق عليه السلام كيف تزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا صفوان إذا اردت ذلك فاغتسل واليس ثوبين طاهرين ونل شيئا من

ص: ٣٠

الطيب فان لم تتل اجزاك فإذا خرجت من منزلک فقل: * اللهم انى خرجت من منزلى ابغى فضلک وازور وصى نبيک صلواتک عليهما اللهم فيسر لى ذلك وسبب المزار له واخلفنى فى عاقبتى وحزانتبى باحسن الخلافة يا ارحم الراحمين. وسروانت تحمد الله وتسبحه وتهلله فإذا بلغت الخندق فقف عنده وقل: (هامش) * قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار أمير المؤمنين عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الآمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعته إلى منزله فإن مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره.

ص: ٣١

الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة الله اكبر اهل التكبير والتقديس والتسبيح والمجد والآلاء لا اله الا الله والله اكبر عمادى عليه توكلت جلّت عظمته عليه متكلّى والله اكبر واليه انيب والله اكبر واليه اتوب اللهم انت ولى نعمتى والقادر على طلبتى تعلم حاجتى وما تضرر هوا حبس القلوب وخواطر النفوس فاسالك بمحمد المصطفى الذى قطعت به حجج المجتحين وعذر المعتذرين وجعلته رحمة للعالمين الا تحرمنى زيارة وليك واخى نبيك أمير المؤمنين وقصده وتجعلنى من وفده الصالحين وشيعته المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين. فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل:

ص: ٣٢

الحمد لله على ما اختصنى من طيب المولد و استخلصنى اكراما به من موالاته الابرار السفارة الاطهار والخيرة الاعلام اللهم فتقبل سعيى اليك وتضرعى بين يديك واغفر لى الذنوب التى لا تخفى عليك انك انت الله الملك الغفار. فإذا نزلت التوية وهى الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصل عندها ركعتين كما روى ان جماعه من خواص مولانا أمير المؤمنين عليه السلام دفنوا هناك وقل ما تقوله عند رؤية القبة الشريفة فإذا بلغت العلم وهى الحنانة فصل ركعتين فقد روى محمد بن أبى عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق عليه السلام بالقائم المائل فى طريق الغرى

ص: ٣٣

فصلى ركعتين فقل له ما هذه الصلوة فقال هذا موضع رأس جدى الحسين بن على عليهما السلام وضعوه ههنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوا إلى عبيدالله بن زياد لعنة الله عليه فقل هناك اللهم انك ترى مكانى وتسمع كلامى ولا يخفى عليك شئ من امرى وكيف يخفى عليك ما انت مكونه وبارئه وقد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة ومتوسلا بوصى رسولك فاسالك بهما ثبات القدم والهدى والمغفرة فى الدنيا والآخرة فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل: الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله الحمد لله الذى

ص: ٣٤

سيرنى فى بلاده وحملنى على دوايه وطوى لى البعيد وصرف عنى المحذور ودفع عنى المكروه حتى اقدمنى
إلى اخى رسوله صلى الله عليه وآله. ثم ادخل وقل: الحمد لله الذى ادخلنى هذه البقعة المباركة التى بارك الله فيها
واختارها لوصى نبيه اللهم فاجعلها شاهدا لى فإذا بلغت إلى الباب فقل: اللهم لبابك قرعت وبنفأك نزلت وبجبلك
اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليک صلواتک عليه توسلت فاجعلها زيارة مقبولة ودعاء مستجابا

ص: ٣٥

فإذا بلغت إلى الصحرة فقل اللهم ان هذا الحرم حرمک والمقام مقامک وانا ادخل إليه انا جيک بما انت اعلم
به منى ومن سرى ونجواى الحمد لله الحنان المنان المطول الذى من تطوله سهل لى زيارة مؤلاى باحسانه ولم يجعلنى
عن زيارته ممنوعا ولا عن ولايته مدفوعا بل تطول ومنح اللهم كما مننت على بمعرفته فاجعلنى من شيعته وادخلنى
الجنة بشفاعته يا ارحم الرحمين. ثم إذ طراف الصحن وقل: الحمد لله الذى اكرمنى بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض
على طاعته

ص: ٣٦

رحمة منه لى وتطولامته على ومن على بالايمان الحمد لله الذى ادخلنى حرم اخى رسوله وارانیه فى عافية
الحمد لله الذى جعلنى من زوار قيرا خى رسول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان عليا عبد الله واخو رسول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله على هدايته وتوفيقه لما دعانا إليه من سبيله اللهم انک افضل مقصود واکرم مأتى وقد اتبتک متقربا اليک
بنبيک نبى الرحمة وباخيه أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب
سعى وانظر الى نظره رحيمة تتعشى بها واجعلنى عندک وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين.

ص: ٣٧

ثم ارمش حتى تقف على الباب فى الصحن وقل: السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره
الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على صاحب السكينة السلام
على المدفون بالمدينة السلام على المنصور المؤيد السلام على ابى القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته. ثم ارمش
خل وقدم رجلک اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وصدق المرسلين (السلام عليك يا رسول الله) خ السلام عليك

ص: ٣٨

يا حبيب الله وخيرته من خلقه السلام على أمير المؤمنين عبد الله واخي رسول الله يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك وابن امتك جاءك مستجبرا بدمتك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بكاء ادخل يا رسول الله ادخل يا أمير المؤمنين يا حجة الله ادخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي ائاذن لي بالدخول افضل ما اذيت لاحد من اوليائك فان لم اكن له اهلا فانت اهل ذلك. ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وانت تقول: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي

ص: ٣٩

انك انت الثواب الرحيم. ثم امش حتى تحاذى القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقل: السلام من الله على محمد رسول الله امين الله على وحيه ورسالاته وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل دارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلفك

ص: ٤٠

بعد نبيك واخي رسولك ووصي حبيبيك الذي انتجبتة من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعد لك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرک من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك صلواتك عليهم اجمعين السلام على أمير المؤمنين على بن ابي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بامرہ من بعده وسيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين. السلام على الائمة الراشدين السلام على الانبياء والمرسلين السلام على الائمة المستودعين السلام على

ص: ٤١

خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بامرهم وآزرُوا اولياء الله وخافوا
بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثمرامش حتى تقف على القبر واستقبله
بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: (السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله) خ السلام عليك
يا صفوة الله السلام (عليك يا صفى الله السلام) خ عليك يا ولى الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام
الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصى البر التقى النفى الوفى السلام عليك يا ابا الحسن و
الحسين السلام عليك يا عمود الدين السلام

ص: ٤٢

عليك يا سيد الوصيين وامين رب العالمين وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد الصديقين والصفوة من
سلالة النبيين باب حكمتك يا رب العالمين وخازره وحيك وعيبة علمك الناصح لامة نبيك والتالى لرسولك
والمواسى له بنفسه والناطق بحجته والداعى الى شريعته والماضى على سنته اللهم انى اشهد انه قد بلغ عن رسولك ما
حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك واقام احكامك وجاهدا لناكتين فى سبيلك
والقاسطين فى حكمك والمارقين عن امرك صابرا محتسبالا تأخذه فيك لومة لائم اللهم صل عليه افضل ما صليت
على احد من اوليائك واصفيائك وأوصياء انبيائك اللهم هذا قبر ولىك الذى فرضت طاعته وجعلت فى اعناق
عبادك مبايعته وخليفته الذى

ص: ٤٣

به تأخذ وتعطى وبه تتيب وتعاقب وقد قصدته طمعا لما اعدته لا وليآئك فبعظيم قدره عندك وجليل خطره
لديك وقرب منزلته منك صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما انت اهله فانك اهل الكرم والجود والسلام عليك
يا مولاي وعلى ضجيعك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته. ثم قبل الضريح وقف مما يلى الرأس وقل: يا مولاي اليك
وفودى وبك اتوسل الى ربى فى بلوغ مقصودى واشهد ان المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن معرفة غير
مردود الا بقضاء حوائجه فكن لى شفيعا إلى الله ربك وربى فى قضاء حوائجى وتيسير امورى وكشف شدتى

ص: ٤٤

وغفر ان ذنبى وسعة رزقى وتطويل عمرى و واعطاء سؤلى فى آخرتى ودينائى اللهم العن قتلة أمير المؤمنين
اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم العن قتلة الائمة وعذبهم عذابا ليما لا تعذبه احدا من العالمين عذابا كبيرا لا
انقطاع له ولا اجل ولا امد بما شاقوا ولاة امرى واعد لهم عذابا لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة
(انصار رسولك وعلى قتلة أمير المؤمنين وعلى قتله الحسن والحسين وعلى قتلة) خ انصار الحسن والحسين وقتلة
من قتل فى ولاية آل محمد اجمعين عذابا ليما مضاعفا فى اسفل درك من الجحيم ولا يخفف عنهم العذاب وهم فيه
مبلسون ملعونون ناكسو رؤوسهم عند ربهم قدعا ينوا الندامة والخزى الطويل لقتلهم عترة انبيائك

ص: ٤٥

ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم عنهم فى مستسر السر وظاهر العلانية فى ارضك و سمائك
اللهم اجعل لى قدم صدق فى اوليائك وحب الى مشاهدهم ومستقرهم حتى تلحقنى بهم وتجعلنى لهم تبعا فى الدنيا
والآخرة يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح واستقبل قبر الحسين بن على عليهما السلام بوجهك واجعل القبلة بين
كتفك وقل: السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن أمير المؤمنين السلام
عليك يا بن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا الائمة الهادين المهديين السلام عليك يا صريع
الدمعة الساكبة السلام

ص: ٤٦

عليك يا صاحب المصيبة الراجعة السلام عليك وعلى جدك وابيىك السلام عليك وعلى امك واخيىك السلام
عليك وعلى الائمة من بنيك اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب وجعلك واياك وجدك واخاك
عبرة لاولى الالباب يابن الميامين الاطياب التالين الكتاب وجهت سلامى اليك صلوات الله عليك وجعل افتدة من
الناس تهوى اليك ما خاب من تمسك بك و لجا إليك. ثم تحول إلى عند الرجلين وقل: السلام على امى الائمة
وخليل النبوة المخصوص بالاخوة السلام على يعسوب الدين والايمان وكلمة الرحمن السلام على ميزان الاعمال
ومقلب الآحوال

ص: ٤٧

وسيف ذى الجلال وساقى السلسيل الزلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم
الدين السلام على شجرة التقوى وسامع السرو النجوى السلام وعلى حجة الله البالغة ونعمة السابعة وتقمته الدامغة

السلام على الصراط الواضح والنجم اللائح والامام الناصح والزناد القادح ورحمة الله وبركاته. ثم تقول: اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب اخي نبيك ووليّه وناصره ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته وخليفته في امتد ومفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة

ص: ٤٨

ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخريين وصل عليه افضل ما صليت على احد من أوصياء انبيائك يا رب العالمين. ثم تعود إلى عند الرأس لزيارة آدم ونوح عليهما السلام وتقول في زيارة آدم عليه السلام: السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفى الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا خليفة الله فى ارضه السلام عليك يا ابا الشهداء السلام عليك وعلى روحك وبدنك

ص: ٤٩

وعلى الطاهرين من ولدك وذريتك صلوة لا يحصيها الا هو ورحمة الله وبركاته. وتقول فى زيارة نوح عليه السلام: السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفى الله السلام عليك يا ولى الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا امين الله فى ارضه صلوات الله و سلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الطاهرين من ولدك ورحمة الله وبركاته. ثم تصلى ست ركعات ركعتين منها زيارة لأمير المؤمنين عليه السلام تقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفى الثانية الحمد وسورة يس وتتشهد وتسلم

ص: ٥٠

وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتستغفر الله تعالى وادع لنفسك ثم قل اللهم انى صليت هاتين الركعتين هدية منى إلى سيدى ومؤلاى وليك واخى رسولك أمير المؤمنين وسيد الوصيين على بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله اللهم فصل على محمد وآل محمد وتقبلها منى واجزنى على ذلك جزاء المحسنين اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدة وحدك لا شريك لك لانه لا تكون الصلوة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل منى زيارتى واعطني سؤلى بمحمد وآله الطاهرين

ص: ٥١

وتهدى اربع ركعات اخر إلى آدم ونوح عليهما السلام ثم تسجد سجدة الشكر وقل فيها: اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت تقنى ورجائى فاكفنى ما اهمنى وما لا يهمنى وما انت اعلم به منى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وآل محمد وقرب فرجهم ثم رضع خدك الايمن على الارض وقل: ارحم ذلى بين يديك وتضرعى اليك ووحشتى من الناس وانسى بك يا كريم يا كريم ثم رضع خدك الايسر على الارض وقل: لا اله الا انت حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا

ص: ٥٢

ورقا اللهم ان عملى ضعيف فضاعفه يا كريم يا كريم يا كريم ثم رعد إلى السجود وقل: شكرا مائة مرة واجتهد فى الدعاء فانه موضع مسالة واكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واسال الحوائج فانه مقام اجابة وكلما صليت صلوة فرضا كانت أو نفلا مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام ادع بهذا الدعاء اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضاك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم كما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه

ص: ٥٣

واجعله لنا صاعدا فى رضوانك ينمى فى حسناتنا وسؤد دنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكراماتنا فى الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم ما اعطيتنا من عطاء أو فضلنا به من فضيلة أو اكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا إلى رضوانك وفى حسناتنا وسؤد دنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك فى الدنيا والآخرة (ولا تجعله اشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا عذابا ولا خزيا فى الدنيا والآخرة) خ اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقال وخفة الميزان اللهم صل على محمد وآل محمد و لقنا حسناتنا فى الممات ولا ترنا اعمالنا حسرات ولا تحزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسياتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تتساک وتخشاك كأنها

ص: ٥٤

تراك حتى نلقاك وصل على محمد وآل محمد وبدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم واوسع لفقرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صل على محمد وآل

محمد ومن علينا بالهدى ما ابقيتنا والكرامة إذا توفيتنا والحفظ فيما تبقى من عمرنا والبركة فيما دزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات على ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطا يانا واجعل احسن ما نقول ثابتا فى قلوبنا واجعلنا عظماء عندك وفى انفسنا اذلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع ومن صلوة لا ترقع اجرنا من سوء الفتن يا ولى الدنيا والآخرة

ص: ٥٥

دعاء آخر يستحب ان يدعى به عقيب صلوة الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام. يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف كرب المكروبين ويا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين ويا من هو اقرب الى من حبل الوريد ويا من يحول بين المرء وقلبه ويا من هو بالمنظر الا على والافق المبين ويا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى ويا من هو يعلم خآينة الاعين وما تحقى الصدور يا من لا تخفى عليه خافية يا من لا تشتهه عليه الاصوات ويامن لا تغلظه الحاجات ويا من لا يبرمه الحاح الملحين عليه يا مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا يارئ النفوس بعد الموت يا من هوكل يوم فى شأن يا قاضى الحاجات يا منفس الكربات

ص: ٥٦

يا معطى المسالات يا ولى الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفى من كل شئ ولا يكفى منه شئ فى السموات والارض اسألك بحق محمد نبيك وعلى أمير المؤمنين وصى نبيك وبحق فاطمة الزهراء وبحق الحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسين والحجة عليهم السلام فانى بهم اتوجه اليك فى مقامى هذا وبهم اتوسل وبهم اتشفع اليك وبحقهم اسالك واقسم عليك وبالشأن الذى لهم عندك وبالقدر الذى لهم عندك وبالذى فضلتهم على العالمين وباسمك الذى جعلته عندهم وبه خصصتهم دون العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا ان تصلى على محمد وآل محمد وان تكشف عنى غمى وهمى وكربى وتكفينى المهم من امورى

ص: ٥٧

وتقضى عنى دينى وتجيرنى من الفقر وتغنينى عن المسالة إلى المخلوقين وتكفينى هم من اخاف همه وعسر من اخاف عسره وحزونه من اخاف خرونته وشر ما اخاف شره ومكر من اخاف مكره وبغى من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف كيده ومقدرة من اخاف بلاء مقدرته على وترد عنى كيد

اكليدة ومكر المكرة اللهم من أراذني بسوء فارده ومن كاذني فكده واصرف عني كيده ومكن وبأسه وامانيه وامنعه
عني كيف شئت وانى شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره وبفأفه لا شدها ويسقم لا تعافيه وذل لا تعز
وبمسكنه لا تجبرها اللهم اضرب بالذل نصب عينه وادخل عليه الفقر في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى يشغله
عني بشغل

ص: ٥٨

شاغل لا فراغ له وانسه ذكرى كما انسيته ذكرى وخذعني بسمعته وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع
جوارحه وادخل عليه في جميع ذلك القسم ولا تشفه حتى تجعل له ذلك شغلا شاغلا به عني وعن ذكرى واكفني يا
كافي مالا يكفى سواك فانك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك ومغيث لا مغيث سواك وجار لا جار
سواك خاب من كان جاره سواك و مغيثه سواك ومفرجه إلى سواك ومهربه وملجأه إلى غيرك ومنجاه من مخلوق
غيرك فانت تقستى ورجائى ومفرعى ومهربى وملجأى ومنجأى فيك استفتح وبك استنجح و بمحمد وآل محمد
اتوجه اليك واتوسل واتشجع فاسالك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد

ص: ٥٩

ولك الشكر واليك المشتكى أو انت المستعان فاسالك يا الله يا الله يا الله بحق محمد وآل محمد ان تصلى
على محمد وآل محمد وان تكشف عني غمى وهمى وكربى فى مقامى هذا كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه
وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته (واصرف عني) خ هول
ما اخاف هوله ومؤونة ما اخاف مؤونته وهم ما اخاف همه بلا مؤونة على نفسى من ذلك واصرفنى يقضآ حوائجى
وكفاية ما اهمنى همه من امر آخرتى ودنيايى يا أمير المؤمنين ويا ابا عبد الله عليهما عليك منى سلام الله ابدما ما بقى
الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد من زيارتكما ولا فرق الله بينى وبينك كما اللهم احينى محيا محمد وذريته وامتنى
مما تهم وتوفنى على ملتهم

ص: ٦٠

واحشرنى فى زمريهم ولا تفرق بينى وبينهم طرفة عين ابدما فى الدنيا والآخرة يا أمير المؤمنين ويا ابا عبد الله
آتيتكما زائرا ومتوسلا إلى الله ربي وربكما ومتوجها إليه بكما ومستشفعا بكما إلى الله فى حاجتى هذه فاشفعا لى فان
لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه والمنزل الرفيع والوسيله انى انقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها

ونجاحها من الله بشقاعتكما لى إلى الله فى ذلك فلا اخيب ولا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجيا مفلحا منجيحا مستجابا لى بقضاء جميع حوائجى وتشفعا لى إلى الله انقلب على ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله مفوضا امرى إلى الله ملجئا ظهري إلى الله و متوكلا على الله واقول حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس لى وراء الله ووراءكم يا سارتي منتهى ما شاء

ص: ٦١

ربى كان وما لم يشألم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله استود عكما الله ولا جعله الله آخر العهد منى اليكما انصرفت يا سيدى يا أمير المؤمنين ومولاي وانت يا ابا عبد الله وسلامى عليكما متصل ما اتصل الليل والنهار واصل ذلك اليكما غير محجوب عنكما سلامى انشاء الله و اساله بحقكما ان يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد انقلبت يا سيدى عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجياللا جابة غير آيس ولا قانظ آتبا عائدا راجعا الى زيارتكما غير داغب عنكما ولا من زيارتكما بل راجع عائد انشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا سيدى رغبت اليكما والى زيارتكما بعد ان زهد فيكما وفى زيارتكما اهل الدنيا فلا خيبنى الله ما رجوت وما املت فى زيارتكما انه قريب مجيب

ص: ٦٢

ذكر وداعه عليه السلام إذا اردت ذلك فاستأنف الزيارة واصنع فيها من اول الدخول إلى آخره كما قدمناه وودعه فى آخرها فقل: آمنت بالله وبالرسل وبما جئت به ودللتنى عليه ودعوتنى إليه ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة مولاي أمير المؤمنين واخى رسول الله وارزقنى زيارته ابدا ما احببتنى اللهم لا تحرمنى ثواب زيارته وارزقنى العود تم العود السلام عليك يا مؤلاى سلام مؤدع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته.

ص: ٦٣

اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ ارواحهم واجسادهم منى افضل التحية والسلام والسلام على ملائكة الله الحافين بهذا المشهد الشريف السلام على رسول الله السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على أمير المؤمنين السلام على الحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد و موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والحجة القائم بامر الله المنتقم من اعدائه السلام على

سمى رسول الله مظهر دين الله سلاما واصلا آتما سردمدا لا انقطاع له السلام عليك ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذى
انقذنا من الشرك والضلالة اللهم اجعلنى ممن تناله منك صلوات ورحمة واحفظنى بحفظ الايمان ولا تشمت بى من
عاديته فيك يا رب العالمين

ص: ٦٤

ثم قبل الضريح المقدس صلوات الله على صاحبه وادع الله بما تريد وانصرف مغبوطا مرحوما ذكر زيارة أمير
المؤمنين المخصوصة بالايام والشهور وما يتعلق بها من قول أو عمل مبرورا حق هذه الزيارات بالتقديم زيارته يوم
الغدیر لانه يوم اكمال النعمة على العباد. فإذا أردت زيارته عليه السلام فى هذا اليوم فاغتسل والبس اطهر ثيابك فإذا
وصلت إلى المشهد المقدس ووقفت على باب القبة وعانيت الجذب استأذن للدخول فقل: اللهم انى وقفت على باب
بيت من بيوت نبيك عليه السلام وقد منعت الناس الدخول إلى بيوت الا باذن

ص: ٦٥

نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وانى اعتقد حرمة نبيك فى غيبته كما
اعتقد فى حضرته واعلم ان رسولك وخلقاءك احياء عندك يرزقون يرون مكانى فى وفتى هذا ويسمعون كلامى
وانك حجبت عن سمعى كلامهم وفتحت باب فهمى بلذيد مناجاتهم فانى استاذنك يا رب اولا واستاذن رسولك ثانيا
واستاذن خليفتك الامام المفترض على طاعته فى الدخول فى ساعتى هذه واستاذن ملائكتك المؤكلمين بهذه البقعة
المباركة المطبوعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة المؤكلمون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله
واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله ورسوله
محمد وآله الطاهرين وكونوا ملائكة الله اعوانى و

ص: ٦٦

كونوا انصارى حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وابنائهم
صلوات الله عليهم بالطاعة. ثم ادخل مقدا رجلك اليمنى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين
كتفيك وقل: السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين امين الله على وحيه
وعزائم امن والخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحبياته

والسلام على النبيآء الله ورسله وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين
ووارث علم النبيين (والاولين والآخريين) خ وولى رب العالمين ومولای

ص: ٦٧

ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولای يا أمير المؤمنين يا امين الله فى ارضه وسفيره فى خلقه وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم وصراطه المستقيم السلام عليك ايها النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون وعنه يسألون السلام عليك يا أمير المؤمنين آمنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم محجمون وعبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا حتى اتاك اليقين الا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائدا الغر المحجلين ورحمة الله وبركاته اشهد انك اخو رسول الله ووصيه ووارث علمه وامينه على شرعه وخليفته فى امته واول من آمن بالله و صدق بما أنزل على انبيه واشهد انه قد بلغ عن الله

ص: ٦٨

ما انزله فيك فصدع بامرہ واوجب على امته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة لك وجعلك اولى بالمؤمنين من انفسهم كما جعله الله كذلك ثم اشهد الله تعالى عليهم فقال الست قد بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقرار وناكث عهدهك بعد الميثاق واشهد انك وفيت بعهد الله تعالى وان الله تعالى موف لك بعهدہ ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واشهد انك أمير المؤمنين الحق الذى نطق بولايتك التنزيل واخذ لك العهد على الامة بذالك الرسول واشهد انك وعمك واخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم فانزل الله فيكم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا

ص: ٦٩

عليه حقا فى التوراية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهدہ من الله فاستبشر وابيعبكم الذى با يعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العادون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اشهد يا أمير المؤمنين ان الشاك فيك ما آمن بالرسول الامين وان العادل بك غيرك عادل عن الدين القويم الذى ارتضاه لنا رب العالمين وأكمله بولايتك يوم الغدير واشهد انك المعنى بقوك

العزير الرحيم وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ضل والله واضل من اتبع سواك
وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لا مرك واطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا ربنا ولا تزغ قلوبنا بعدا
ذهبتنا الطاعتك

ص: ٧٠

واجعلنا من الشاكرين لا نعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا وللتقى مخالفا وعلى كظم الغيظ قادرا وعن
الناس غافرا عافيا وإذا عصى الله ساخطا وإذا اطيع الله راضيا وبما عهد اليك عاملا راعيا لما استحفظت حافظا ما
استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت واشهد انك ما اتقيت ضارعا ولا امسكت عن حقك جازعا ولا احجمت
عن مجاهدة غاصبيك ناكلا ولا اظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله مدهنا ولا وهنت لما اصابك فى سبيل الله ولا
ضعقت ولا استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله ان تكون كذلك بل إذ ظلمت احتسبت ربك وفوضت إليه امرك
وذكرتهم فما اذكروا ووعظتهم فما اتعظوا وخوفتهم الله فلم يخافوا واشهد انك يا أمير المؤمنين جاهدت فى الله حق
جهاده حتى

ص: ٧١

دعاك الله إلى جواره وقبضك إليه بأختياره والزم اعداءك الحجة بقتلهم اياك لتكون الحجة لك عليهم مع
مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام عليك يا أمير المؤمنين عبدت الله مخلصا وجاهدت فى الله صابرا
وجدت بنفسك محتسبا وعملت بكتابه واتبعت سنة نبيه واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب ولا تهن عند الشدائد ولا تحجم عن محارب
افك من نسب غير ذلك اليك وافترى باطلا عليك واولى لمن عند عنك لقد جاهدت فى الله حق جهاده وصبرت
على الاذى صبر احتساب وانت اول من آمن بالله وصلى له وجاهد وابدى صفحته فى دار الشرك والارض مشحونه
ضلالة و

ص: ٧٢

الشیطان يعبد جهرة وانت القائل لا تزيدنى كثرة الناس حولى عزة ولا تفرقهم عنى وحشة ولو اسلمنى الناس
جميعا لم اكن متضرعا اعتصمت بالله فغززت وآثرت الآخرة على الاولى فزهدت وايدك الله وهداك واخلصك
واجتباك فما تناقضت افعالك ولا اختلفت اقوالك ولا تقلبت احوالك ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ولا

شرهت إلى الحطام ولا دنستك الآثام ولم تزل على بينة من ربك ويقين من امرك تهدي إلى الحق وإلى صراط مستقيم اشهد شهادة حق واقسم بالله قسم صدق ان محمدا وآله صلوات الله عليهم سادات الخلق وانك مولاي ومولى المؤمنين وانك عبد الله ووليه واخو الرسول ووصيه ووارثه وانه القائل لك والذي بعثتني بالحق ما آمن بي من كفر بك ولا اقر بالله من

ص: ٧٣

جحدك وقد ضل من صد عنك ولم يهتد إلى الله تعالى ولا إلى من لم يهتد بك وهو قول ربي عزوجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولا تيك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يظفا وان من جحدك الظلوم الاشقى مولاي انت الحجة على العباد والهادى والى الرشاد والعدة للمعاد مولاي لقد رفع الله فى الاولى منزلتك واعلى فى الآخرة درجتك وبصرك ما عمى على من خالفك وحال بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله مستحلى الحرمة منك وذآئدى الحق عنك واشهد انهم الاخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون واشهد انك ما اقدمت ولا احجمت ولا نطقت ولا امسكت الا بامر من الله ورسوله قلت والذي نفسى بيده لقد نظر الى رسول الله صلى الله عليه

ص: ٧٤

وآله اضرب بالسيف قدما فقال يا على انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى واعلمك ان موتك وحيوتك معى وعلى سنتى فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الى ربي واني لعلى بينة من ربي بينها النبيه وبينها النبى لى واني لعلى الطريق الواضح الفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فلعن الله من عدك بك من فرض الله عليه ولا يتك وانت ولى الله واخو رسوله والذآب عن دينه والذي يطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال

ص: ٧٥

الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجر واو جاهد وافى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبتشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدان

الله عنده اجر عظيم اشهد انك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا ولا تشرك بعبادة ربك احدا وان الله تعالى آستجاب لنبيه صلى الله عليه وآله فيك دعوته ثم امره باظهار ما اولاك لامته اعلاء لشانك واعلانا لبرها نك ودحضا للباطيل وقطعا للمعاذير فلما اشفق من فتنه الفاسقين و

ص: ٧٤

اتقى فيك المنافقين اوحى إليه رب العالمين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فوضع على نفسه اوزار المسير ونهض في رمضاء الهجير فخطب وسمع ونادى فابلق ثم سالهم اجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهده ثم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى فاخذ بيدك وقال من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله فما آمن بما انزل الله فيك على نبيه الاقليل وما زاد اكثرهم الا تجبر وتضلil ولازاد اكثرهم غير تخسير ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم

ص: ٧٧

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليهم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم انا نعلم ان هذا هو الحق من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين واول العابدين وازهدا الزاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته

ص: ٧٨

وتحياته انت مطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وفيك انزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهيم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وانت الكاظم للغيظ والعافى عن الناس والله يحب المحسنين وانت الصابر فى البأساء والضراء وحين الباس وانت القاسم بالسوية والعدل فى الرعية والعالم بحدود الله من جميع البرية والله تعالى اخبر عما اولاك من فضله بقوله افمن

كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون
وانت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ونص الرسول ولك المواقف المشهودة والمقامات المشهورة

ص: ٧٩

الايام المذكورة يوم بدر ويوم الاحزاب إذ زغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنا لك
ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الاغرورا واذ
قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبى يقولون ان بيوتنا عورة وماهى بعورة ان
يريدون الا فرارا وقال الله وتعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما
زادهم الا ايمانا وتسليما فقتلت عمرهم وهزمت جمعهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال بك وكان الله قويا عزيزا ويوم احد إذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول

ص: ٨٠

يدعوكم فى اخراكم وانت تذود بهم المشركين عن النبى ذات اليمين وذات الشمال حتى ردهم الله تعالى
عنكما خائفين ونصر بك الخاذلين ويوم حنين على ما نطق به التنزيل إذا اعجبتمكم كثرتكم فلم تعن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنون انت
ومن يليك وعمك العباس ينادى المنهزمين إليهم يا اصحاب سورة البقرة يا اهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم
قد كفيتمهم المؤونة وتكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة وذلك قوله جل ذكره
ثم يتوب الله بعد ذلك على من يشاء وانت حائز درجة الطيرفأئز بعظيم الاجر ويوم خيبر اذا ظهر الله خور المنافقين
وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب

ص: ٨١

العالمين ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسؤولا مولاي انت الحجة البالغة
والمحجة الواضحة والنعمة السابغة والبرهان المنير فهنيئا لك بما اتيك الله من فضل وتبا لشانك ذى الجهل شهدت
مع النبى صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه تحمل الراية امامه وتضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور
وبصيرتك فى الامور امرك فى المواطن ولم يكن عليك اميروكم من امر صدك من امضاء عزمك فيه التقى واتبع
غيرك فى مثله الهوى فظن الجاهلون انك عجزت عما إليه انتهى ضل والله الظآن لذلك وما اهتدى ولقد اوضحت ما

اشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليك قديرى حول القلب وجه الحيلة ودونها حاجز من تقوى الله فيدعها رأى العين ونيتهز فرصتها من لا حريجة له فى الدين صدقت

ص: ٨٢

وخسر المبطلون واذ ما كرك الناكتان فقالا نريد العمرة فقلت لهما لعمر كما ما تريد ان العمرة لكن تريده الغدرة فاخذت البيعة عليهما وجددت الميثاق فجدا فى النفاق فلما نبهتهما على فعلهما اغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبة امرهما خسرا ثم تلاهما اهل الشام فسرت إليهم بعد الاعذاروهم لا يدينون دين الحق ولا يتدبرون القرآن همج رعاع ضالون وبالذى انزل على محمد صلى الله عليه وآله فيك كافرون ولاهل الخلاف عليك ناصران وقد امر الله تعالى باتباعك وندب المؤمنين إلى نصرك وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مولاى بك ظهر الحق وقد نبذه الخلق واو ضحت السنن بعد الدروس والطمس فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل ولك فضيلة الجهاد على تحقيق

ص: ٨٣

التأويل وعدوك عدواله جاحد لرسول الله يدعو باطلا ويحكم جائرا ويتامر غاصبا ويدعو خربه إلى النار وعمار يجاهد وينادى بين الصفيين الرواح إلى الجنة ولما استسقى فسقى اللبن كبر وقال قال لى رسول الله صلى الل عليه وآله آخر شرايك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية فاعترضه ابو العادية القرارى فقتله فعلى ابى العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله اجمعين وعلى من سل سيفه عليك وسللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين والمنافقين إلى يوم الدين وعلى من رضى بما ساءك ولم يكره واغمض عيته ولم ينكرا واعان عليك بيد أو لسان أو قعد عن نصرك أو خذك عن الجهاد معك أو غمط فضلك وجحد حقك أو عدل بك من

ص: ٨٤

جعلك الله اولى به من نفسه وصلوات الله عليك ورحمته وبركاته وسلامه وتحياته وعلى الائمة من آلك الطاهرين انه حميد مجيد والامر الاعجب والخطب الافضع بعد جحدك حقك غضب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكا ورد شهادتك وشهادة السيدين سالاتك وعتره اخيك المصطفى صلى الله عليكم وقد اعلى الله تعالى على الامة درجاتكم ورفع منزلتكم وابعان فضلكم وشرقكم على العالمين فاذهب عنكم الرجس وطهر كم تطهيرا قال

الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وانت يا سيد الاوصياء من جميع الخلق فما اعمه من ظلمك عن الحق ثم افرضوك سهم ذوى

ص: ٨٥

القريبى مكرا واحادوه عن اهله جورا فلما آل الامر اليك اجرىتهم على ما اجرىا عليه رغبة عنهما بما عند الله لك فاشبهت محنتك بهما محن الانبياء عليهم السلام عند الوحدة وعدم الانصار واشبهت فى البيات على الفراش الذبيح عليه السلام إذا جبت كما اجاب واطعت كما اطاع اسماعيل صابرا محتسبا إذ قال له يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظره ما ذاترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى انشاء الله من الصابرين وكذلك انت لما اباتك النبى صلى الله عليه وآله وامرك ان تضجع فى مرقده واقباله بنفسك اسرعت إلى اجابته مطيعا ولنفسك على القتل موطننا فشكر الله تعالى طاعتك وابان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ثم محنتك يوم صفين وقد رفعت المصاحف

ص: ٨٦

حيله ومكرا فاعرض الشك وعزف الحق واتبع الظن اشبهت محنة هرون إذ امره موسى على قومه ففترقوا عنه وهرون ينادى بهم ويقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم والرحمن فاتبعونى واطيعوا امرى قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكذلك انت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم انما فتنتم بها فخدعتم فعصوك وخالفوا عليك واستدعوا نصب الحكمين فاييت عليهم وتبرأت إلى الله من فعلهم وفوضته إليهم فلما اسفر الحق وسفه المنكر واعترفوا بالزلل والجور عن القصد واختلفوا من بعده والزموك على سفة التحكيم الذى ابنته واحبوه وحظرته وآبا حوا ذنبهم الذى اقترفوه وانت على نهج بصيرة وهدى وهم على سنن ضلالة وعمى فما زالوا على النفاق مصريين وفى

ص: ٨٧

الغى مترددين حتى إذ اقهم الله وبال امرهم فامات بسيفك من عانك فشقى وهوى واحيا بحجنتك من سعد فهدى صلوات الله عليك غادية ورائحة وعاكفة وراهبة فما يحيط المادح وصفك ولا يحبط الطاعن فضلك انت احسن الخلق عبادة واخلصهم زهادة واذبهم عن الدين اقامت حدود الله بجهدك وقللت عساكر الما رقين بسيفك تخمد لهب الحروب بينانك وتهتك ستور الشبه ببيانك وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق لا تأخذك فى الله لومة لآثم وفى مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين وتفريط الواصفين قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما

عاهدو الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما يدلوأابد يلا ولما رايت ان قتلت الناكثين والقاسطين
والمارقين وصدقك

ص: ٨٨

رسول الله صلى الله عليه وآله وعده ووفيت بعهدة قلت اما أن ان تخضب هذه من هذه ام متى يبعث اشقاها
واثقا بانك على بينة من ربك وبصيرة من امرك قادم على الله مستشبر ببيعك الذى باعته به وذلك هو الفوز العظيم
اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر تارك والعن من غصب وليك حقه وانكر عهده
وجحده بعد اليقين والاقرار بالولاية له يوم اكملت له الدين اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ومن ظلمه واشياعهم
وأنصارهم اللهم العن ظالمى الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصره والراضين بقتله وخاذليه لعنا وببلا اللهم العن
اول ظالم آل محمد وما نعيمهم حقوقهم اللهم خص اول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل

ص: ٨٩

مستن بما سن إلى يوم القيمة اللهم صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى سيد الوصيين وآله
الطاهرين واجعلنا بهم متمسكين وبولايتهم من الفايزين الآمنين الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون كيفية زيادته
عليه السلام فى اليوم السابع عشر من بيع الاول روى ان جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام زار أمير المؤمنين
عليه السلام فى هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها المحمد بن مسلم النقفى فقال إذا اتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام
فاغتسل للزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وعليك السكينة الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام
فاستقبل القبلة وكبر الله ثلاثين مرة وقل:

ص: ٩٠

السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته
السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على ابى القاسم محمد ورحمة
الله وبركاته السلام على انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم وبهذا
الضريح اللآئذين به ورحمة الله وبركاته. ثم راد من القبر وقل: السلام عليك يا وصى الا وصياء السلام عليك يا عماء
الاتقياء السلام عليك يا ولى الاولياء السلام عليك يا سيد الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا
خامس اهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المججلين الاتقياء

ص: ٩١

السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا خالص الاخلاء السلام عليك يا والدلائمة الامناء
السلام عليك يا صاحب الحوض وحاملا اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة ولظى السلام عليك يا من شرفت به
مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم وكهف الفقراء السلام عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة
النساء وكان شهودها الملائكة السفرة الاصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل
الحياء السلام عليك يا من بات على فراش خاتم الانبياء ووقاه بنفسه شر الاعداء السلام عليك يا من ردت له
الشمس فسامى شمعون الصفاء السلام عليك يا من انجى الله سفينة نوح باسمه واسم اخيه حيث التطم حولها الماء
وطما السلام عليك يا من تاب الله

ص: ٩٢

به وبأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذى من ركيه نجا ومن تأخر عنه هوى السلام
عليك يا من خاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حجة الله
على من كفروانات (السلام عليك يا امام ذوى الالباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك
يا من) خ عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب
السلام عليك ايها المتصدق بالخاتم فى المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين القتال به يوم الاحزاب السلام
عليك يا من اخلص الله بالوحدانية وانا ب السلام عليك يا قاتل خبير وقالع الباب السلام عليك يا من دعاه خير
الانام إلى المبيت على فراشه فاسلم نفسه إلى المنية وأجاب

ص: ٩٣

السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي عصمة الدين ويا سيد
السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من كتب اسمه فى السهاء على السراقات السلام عليك
يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا امير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غير وبما هو آت السلام عليك
يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجت من حملاته فى
الوغا ملائكة السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والدلائمة
ابرة السادات ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالى المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث

ص: ٩٤

ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القلب ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة فى العالمين ويده والباسطة ولسانه المعبر عنه فى بريته اجمعين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع علم الاولين والآخرين ويا صاحب لواء الحمد وساقى اوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الائمة المرضيين ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضى

ص: ٩٥

ووجهه المضيئ وجنبه القوى وصراطه السوى السلام على الامام النقى المخلص الصفى السلام على الكوكب الدرى السلام على الامام ابى الحسن على ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصاييح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوى النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة وبركاته السلام على نور الانوار وحجج الجبارو والدالائمة الاطهار وقسيم الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود فى البيت ذى الاستار المتزوج فى السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الاطهار ورحمة الله وبركاته السلام على النبأ العظيم

ص: ٩٦

الذى هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على نور الله الانور و ضيائه الاظهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولى الله وحجته وخالصة الله وخاصة اشهد يا ولى الله وحجته وخالصة الله وولى رسوله لقد جاهدت فى سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال الله وحرمت حرامه وشرعت احكامه و اقامت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فى سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الاجر حتى اتيك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وازالك عن مقامك ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله

ص: ٩٧

انى وال لمن والاك وعاد لمن عاداك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. ثم انكب على القبر فقبله وقل: اشهد انك تسمع كلامى وتشهد مقامى واشهد لك يا ولى الله بالبلاغ والاداء مولاي يا حجة الله يا امين الله يا ولى الله ان بينى وبين الله عزوجل ذنوبا قدا ثقلت ظهري ومنعتنى من الرقاد ذكرها يقلقل احشائى وقد هربت إلى الله تعالى واليك فيحق من ائتمنك على سره واستر عاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعتك وموالاتك بموالاته كن لى إلى الله شفيعا ومن النار مجيرا وعلى العلاءو نصيرا وعلى الدهر ظهيرا.

ص: ٩٨

ثم انكب على القبر وقل: يا ولى الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك و زائرک واللائذ بقبرک والنازل بفنائک والمنیخ رحه فى جوارک يسالك ان تشفع له إلى الله فى قضاء حاجته ونجح طلبته فى الدنيا والآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فا جعلنى يا مولاي من همك وادخلنى فى حزبك والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح السلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الأئمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته. تمرصل ست ركعات لأمير المؤمنين عليه السلام ركعتين زيارة ولآدم عليه السلم ركعتين زيارة ولنوح عليه السلم ركعتين زيارة

ص: ٩٩

وادع الله كثيرا يجاب انشاء الله تعالى زيارة اخرى مختصة لبيلة سبع وعشرين من رجب كيفيتها إذا اردت ذلك فقف على باب القبة مقابل ضريحه عليه السلام وقل: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان على بن ابي طالب عبد الله واخو رسول الله وان الائمة الطاهرين من خلفه حجج الله على خلقه ثم ادخل وقف على ضريحه عليه السلام مستقبلا له بوجهك والقبلة وراء ظهرک ثم كبر الله مائه مرة وقل:

ص: ١٠٠

السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله السلام عليك يا وارث نوح صفوة الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسله الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام

عليك يا وصى رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الاولين والآخرين السلام عليك ايها النبأ العظيم
السلام عليك ايها الصراط المستقيم السلام عليك ايها المهذب الكريم السلام عليك ايها الوصى التقى السلام عليك
ايها الرضى الزكى السلام عليك ايها البدر المضيئ (السلام عليك ايها الصديق الاكبر) خ السلام عليك ايها الفاروق الا
عظم السلام

ص: ١٠١

السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا
خاصة الله وخالصته وامين الله وصفوته وباب الله وحجته ومعدن حكم الله وسره وعيبة علم الله وخازنه وسفير الله فى
خلقه اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب
حق تلاوته وبلغت عن الله ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت فى الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله
صلى الله و عليه وآله وجدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالب اما عند الله راغبا
فيما وعد الله ومضيت للذى كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله

ص: ١٠٢

وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء اشهد انك كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا
واخو فهم الله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله و افضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم
درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فقويت حين وهنو أو لزمته منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد انك كنت
خليفته حقا لم تنازع يرغم المنافقين وغيظ الكافرين وضغن الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتنعوا
ومضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد اهتدى كنت اولهم كلاما واشدهم خصاما واصوبهم منطقا واسدهم رأيا
واشجعهم قلبا واكثرهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور

ص: ١٠٣

كنت للمؤمنين ابا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالًا فحملت اثقالا ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما
اهملوا وشمرت وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وغلظة وغيظا وللمؤمنين غيثا
وخصبا وعلمًا لم تفلل حجتك ولم يزرغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجيل لا تحركه
العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قاك رسول الله صلى الله عليه وآله قويا فى بدنك متوا ضعا فى نفسك عظيما

عند الله كبيرا فى الارض جليلا فى السماء لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمزولا لخلق فيك مطمع ولا لاحد عندك هواده يوجد الضعيف الدليل عندك قويا عزيزا حتى تأخذ له بحقه والقوى العزيز عندك ضعيفا ذليلا حتى

ص: ١٠٤

تأخذ منه الحق القريب والبعيد عندك فى ذلك سوء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وعزم ورأىك وعلم وحزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوى بك الايمان وثبت الاسلام وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من ظلمك وغصبك حقك وغصب حقك ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به انا الى الله منهم برآء لعن الله امة خالفتك وامة وحججت ولايبك وتظاهرت عليك وقتلتك وحادت عنك وخذلتك الحمد لله الذى جعل النار مثويهم وبئس الورد المورد اشهد لك يا ولى الله وولى رسوله صلى الله عليه وآله بالبلاغ والاداء واشهد انك

ص: ١٠٥

جنب الله وبابه وانك حبيب الله ووجهه الذى منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسول صلى الله عليه وآله اتيتك زائرا العظيم جلالتك ومنزلتك عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك فى الشفاعة ابغى بشفاعتك خلاص نفسى متعوذا بك من النارها ربا من ذنوبى التى احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي الى الله واتقرب بك اليه ليقضى بك حوائجى فاشفع لى يا أمير المؤمنين الى الله فانى عبد الله ومولاك وزائرک ولك عند الله المقام المعلوم والحياه العظيم والشأن والكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على عبدك وامنك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك لحسنى

ص: ١٠٦

وحجتك على الورى وصديقك الاكبر سيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب الدين المتقين وقدوة الصديقين وامام الصالحين المعصوم من الزلل والمفطوم من الخلل والمهذب من العيب والمطهر من الريب اخى نبيك ووصى رسولك والبائت على فراشه والمواسى له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذى جعلته سيفا

لنبوته ومعجزا لراسته ودلاله واضحه لحجته وحاملا لرايته ووقاية لمهجته وهاد بالا مته ويدا لبأسه وتاجا لرأسه وبايا لمنصره ومفتاحا لظفره حتى هزم جنود الشرك بايدك وابات عساكر الكفر بامرک وبذل نفسه فى مرضات رسولک وجعلها وقفا على طاعته ومجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله فى

ص: ١٠٧

كفه واستلب بردها ومسحه على وجهه واعانته ملائكتك على غسله وتجهيزه وصلى عليه ووادى شخصه وقضى دينه وانجز وعده ولزم عهده واحتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد انصارا زهض مستقلا باعباء الخلافة مضطلعا بانتقال الامامة فنصب راية الهدى فى عبادك ونشر ثوب الامن فى بلادك وبسط العدل فى بريتك وحكم بكنا بك فى خليقتك واقام الحدود وقمع الجحود وقوم الزيغ وسكن الغمرة وابد القفرة وسد الفرجة وقتل الناكثة والقاسطة والمارقة ولم يزل على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرته ولطف شاكلته وجمال سيرته مقتديا بسنته متعلقا بميمته مباشرة لطرقيه وامثلته نصب عينه يحمل عبادك عليها ويدعوهم إليها

ص: ١٠٨

إلى ان خصبت شيبته من دم رأسه اللهم فكما لم يؤثر فى طاعتك شكنا على يقيم ولم لشرك بك طرفه عين صل عليه صلوة زاكية نامية يلحق بها درجه النبوة فى جنتك وبلغه متاحية و سلاما وآتنا من لدنك من موالاته فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو الفضل الجسم برحمتك يا ارحم الراحمين. ثم قبل الضريح وصل ركعتين وادع بما تريد ومما يختص بهذه الزيارة فى ليلة السابع والعشرين من رجب ويومه ان بقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام بعد صلوة الزيارة: اللهم انك بشر تنى على لسان رسولك محمد صلواتك

ص: ١٠٩

عليه وآله فقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم وانى مؤمن بجميع انبيائك ورسلك صلواتك عليهم فلا تقفنى بعد معرفتهم موقفا تفضحنى فيه على رؤوس الخلائق بل قفنى معهم وتوفنى على التصديق بهم اللهم وانت خصصتهم بكرامتك وامر تنى باتباعهم اللهم انى عبدك وزائرک متقربا اليك بزيارة اخى رسولک وعلى كل مأتى ومزور حق لمن اتاه وزارة وانت خير مأتى واكرم مزور فاسالك يا الله با رحمن يا رحيم يا جواد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ان تصلى على محمد

وآل محمد وان تجعل تحقك اياى من زيارتى اخا رسولك فكاك رقبتي من النار وان تجعلنى ممن يسارع فى
الخيرات ويدعوك رهبا ورغبا

ص: ١١٠

وتجعلنى لك من الخاشعين اللهم اتك منتت على بزيارة مولاي على بن ابى طالب وولايته ومعرفته واجعلنى
ممن ينصره وينتصره ومن على بنصرك لدينك اللهم فاجعلنى من شيعة وتوفنى على دينه اللهم واوجب لى من
الرحمة والرضوان والمغفرة والاحسان والرزق الواسع الحلال الطيب ما انت اهله يا ارحم الراحمين والحمد لله رب
العالمين فا إذا اردت وداعه عليه السلام فقف عليه وقل: السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا تاج
الآوصياء السلام عليك يا وارث الآنبياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا باب الاحكام السلام
عليك يا ركن المقام استودعك الله

ص: ١١١

واسترعيك واقرا عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه اللهم فاكتبنا مع
الشاهدين اللهم فلا تجعله آخر العهد من زيارتى اياه ولا تحرمنى ثواب من زاره واستعملنى بالذى افترضت له على
وارزقتى العود إليه فان توفيتنى قبل ذلك فانى اشهد انهم اعلام الهدى والعروة الوثقى والكلمة العليا والحجة العظمى
والنجوم العلى والعدر البالغ بينك وبين خلقك واشهد ان من رد ذلك فى اسفل درك الجحيم اللهم واجعلنى من وند
المباركين وزواره المخلصين وشيعة الصادقين ومواليه الميامين وانصاره المكرمين واصحابه المؤيدين اللهم اجعلنى
اكرم وافد وافضل وارد وانيل فاصد قصدك إلى هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمنهل

ص: ١١٢

الجليل الذى اوجبت فيه غفرانك ورحمتك اللهم انى اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك ان الذى سكن
هذا الرمش وهذا الضريح طهر مقدس منتجب وصى مرضى طوبى لك من تربة ضمنت كنزا من الخير وشهابا من النور
وينبوع الحكمة وعينا من الرحمة ومبلغ الحجة انا ابرء إلى الله من قاتلك والمناصيين والمعبيين عليك والمحاربين
لك اللهم ذلل قلوبنا لك بالطاعة والمناصحة والموالاتة حسن الموازرة والتسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلغ به
مرضاتك ونستوجب ثوابك ورحمتك اللهم وفقنا لكل مقام محمود واقلبنى من هذا الحرم لكل خير موجود يا

ذالجلال والاکرام أو دعک یا مولای یا امیر المؤمنین رداً محزون علی فراقک لاجعله الله آخر عهدی منک ولا زیارتی لک إنه قریب مجیب والسلام علیک ورحمة الله وبرکاته

ص: ۱۱۳

ثم استقبل القبلة وابتسط یدیک وقل: اللهم صل علی محمد وآل محمد وابلغ عنا الوصی الخلیفة و الداعی الیک والی دار السلام صدیقک الا کبر فی الاسلام وفاروقک بین الحق والباطل ونورک الظاهر ولسانک الناطق بامرک بالحق المبین وعروتک الوثقی وکلمتک العلیا ووصی رسولک المرتضی علم الدین ومناد المسلمین وخاتم الوصیین وسید المؤمنین علی بن ابی طالب امیر المؤمنین وامام المتقین وقائد الغر المحجلین صلاة ترفع بها ذکره وتحیی بها امره وتظهر بها دعوته وتنصر بها دريته وتفلح بها حجة وتعطیه بصیرته اللهم واجزه عنا خیر جزاء المکرمین واعطه سؤلہ یا رب العالمین فاننا نشهد انه قد نصح لرسولک وهدی إلى سبیلک وقام بحقک وصدع بامرک ولم یحر فی حکمک ولم یدخل فی ظلم ولم یسع

ص: ۱۱۴

فی اثم وانه اخو رسولک واول من آمن به وصدقہ وابتعہ ونصره وانه وصیه ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق إليه فأبلغه عنا السلام ورد علينا منه السلام یا ارحم الراحمین تتمه قال فی المصباح زیارة امیر المؤمنین علیه السلام یوم الغدير روى جابر الجعفی قال: قال أبو جعفر علیه السلام: مضى ابی علی بن الحسین علیهما السلام إلى مشهد امیر المؤمنین صلوات الله علیه فوقف علیه ثم بکی وقال: السلام علیک یا امین الله فی أرضه وحجته علی عبادہ السلام علیک یا امیر المؤمنین اشهد انک جاهدت فی الله حق جهاده وعملت بکتابه واتبعت سنن نبیه صلی الله علیه وآله حتی ادعاک الله إلى جواره فقبضک آلیه باختياره والزم اعداءک

ص: ۱۱۵

الحجة مع مالک من الحجج البالغة علی جمیع خلقه اللهم فاجعل نفسی مطمئنة بقدرک راضية بقضائک مولعة بذکرک ودعائک محبه لصفوة اولیائک محبوبة فی ارضک وسمائک صابرة علی نزول بلائک (شاکرة لفواضل نعمائک ذاکرة لسواغ آلائک) خ مشتاقه إلى فرحة لقاءک متزودة التقوی لیوم جزائل مستتنة بسنن اولیائک مفادقة لاخلق اعدائک مشغولة عن الدنيا بحمدک وثنائک. ثم وضع خده علی القبر وقال: اللهم ان قلوب المخبتین الیک والهة وسبل الراغبین الیک شارعة واعلام القاصدین الیک واضحة وافئدة العارفين منک فازعة وأصوات الداعین الیک

صاعدة وابواب الاجابة اليك مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكوا من خوفك مرحومة والاعانة لمن استغاث بك

ص: ١١٦

مرجوة والاعانة لمن استعان بك مبدولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وآرزاتك إلى الخلائق من لذك نازلة وعوائد المزيد إليهم واصلة وذنوب استغفرين مغفوره وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم واستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين انك ولى نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي

ص: ١١٧

الفصل الرابع في زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام روى عن صفوان بن مهران الجمال انه قال: استأذنب الصادق عليه السلام الزيارة مولانا الحسين عليه السلام فسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال: يا صفوان صم ثلاثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث ثم اجمع اليك اهلك ثم قل: اللهم انى استودعك نفسى واهلى ومالى (وولدى) خ ومن كان منى بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغيره ما بنا من عافيتك

ص: ١١٨

وزدنا من فضلك انا اليك راغبون اللهم انى اعوذ بك من وعناء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر فى النفس والاهل والمال والولد اللهم ارزقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة وآمنا عذابك انا اليك راغبون وآتنا فى الدنيا حسنته وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وآتنا من لذك رحمة انك على كل شى قدير فإذا اتيت الفرات اعنى شرعة الصادق عليه السلام بالعلمى فقل: اللهم انت خير من وفدت إليه الرجال وانت سيدى اكرم مقصود وافضل مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فاسالك ان تجعل تحفتك اياى فكاك رقيبى من النار وقد قصدت وليك وابن نبيك و صفيك و

ص: ١١٩

ابن صفيك ونجيك وابن نجيك وحببيك وابن حببيك اللهم فأشكر سعيي وارحم مسيري اليك بغير من منى عليك بل لك المن على إذ جعلت لى السبيل إلى زيارته وعرفتني فضله وحفظتني فى الليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان اللهم فلك الحمد على انعمائك كلها ولك الشكر على مننك كلها. ثم اغتسل من الفرات فان ابى حدثني عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابني هذا الحسين يقتل بعدى على شاطئ الفرات فمن زاده واغتسل من الفرات تساقطت خطاياہ كهيأته يوم ولدته امه فإذا اغتسلت فقل فى غسلک:

ص: ١٢٠

بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا وطهره وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة اللهم طهره قلبى واشرح به صدرى وسهل لى به امرى فإذا فرغت من غسلک فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذى قال الله تعالى (وفى الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الكل) فإذا فرغت من صلواتك فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فان الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة وعمره وسرخاشعا

ص: ١٢١

قلبك باكية عينك واكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عزوجل والصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله والصلوة على الحسين خاصة والعن من قتله والدآة ممن اسس ذلك فإذا اتيت باب الحائر فقف وقل: الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنعتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وقل: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك وعلى الائمة من ولدك السلام عليك يا وصى أمير المؤمنين

ص: ١٢٢

السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف السلام عليكم
يا ملائكته ربى المحققين بقبر الحسين عليه السلام عليكم منى ابدما ما بقيت وبقى الليل والنهار ثم تقول: السلام عليك
يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن أمير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك المقر
بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالى لوليكم والمعادى لعدوكم قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرب اليك
بقصدك ادخل يا رسول الله ادخل يا نبي الله ادخل يا أمير المؤمنين ادخل يا سيد الوصيين ادخل يا فاطمة سيدة
نساء العالمين ادخل يا مولاي يا ابا عبد الله ادخل يا مولاي يا بن رسول الله فان خشع قلبك ودمعت عينك فهو
علامة الاذن فادخل ثم قل:

ص: ١٢٣

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك ثم تأتي باب
القبر وقف من حيث يلي الرأس فقل: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام
عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولي الله السلام عليك يا بن محمد
المصطفى السلام عليك يا بن علي المرتضى

ص: ١٢٤

السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء السلام عليك يا بن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره
والوتر الموتور اشهد انك قد اقمتم الصلاة آتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله ورسوله حتى
اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله
اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من
مدلهمات ثيابها واشهد انك من دعائم الدين وarkan المؤمنين واشهد انك الامام البر التقى الرضى الزكى الهادي
المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى

ص: ١٢٥

واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبايا
بكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبيكم سلم وامري لامركم متبع ونصرتي لكم معدة صلوات الله عليكم

وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى اجسامكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم.
ثمرانكب على القبر وقبله وقل: بابى انت وامى يابن رسول الله بابى انت وامى يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وحلت
المصيبة

ص: ١٢٤

بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والحمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا ابا
عبد الله قصدت حرمك واتيت إلى مشهدك اسال الله بالشأن الذى لك عنده وبالمحل الذى لك لديه ان يصلى على
محمد وآل محمد وان يجعلنى معكم فى الدين والآخره ثم (قم ف) خ صل ركعتين عند الرأس (اقرأ فيهما ما احببت)
خ فإذا فرغت (من صلاتك) خ فقل: اللهم انى صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلاة
والركوع والسجود لا يكون الا لك لانك انت الله لا آله الا انت اللهم صل على

ص: ١٢٧

محمد وآل محمد وابلغهم عنى افضل السلام والتحية واردد على منهم السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية منى
إلى مولاي الحسين بن على عليهما السلام اللهم صل على محمد وعليه وتقبلها منى وأجرنى على ذلك بافضل املى
ورجائى فيك وفى وليك يا ولى المؤمنين ثم قم وصرالى عند رجلى القبر وقف عند رأس على بن الحسين عليه
السلام فقل: السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن نبى الله السلام عليك يا بن أمير المؤمنين عليه السلام
السلام عليك يا بن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد السلام عليك ايها المظلوم وابن

ص: ١٢٨

المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثمرانكب على القبر
وقبله وقل: السلام عليك يا ولى الله وابن ولىه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المسلمين
فلعن الله امة قتلتك وابراء إلى الله واليك منهم فى الدنيا والآخره ثم اخرج من الباب الذى عند رجل على بن الحسين
عليهما السلام ثم توجه إلى قبور الشهداء وقل: السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه

ص: ١٢٩

السلام عليكم يا اصفياء الله واودآءه السلام عليكم يا انصار دين الله السلام عليكم يا انصار رسول الله السلام عليكم يا انصار أمير المؤمنين السلام عليكم يا انصار فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن بن علي (الوفى) خ الزكى الناصح الولى السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله بابى انتم وامى طبتم وطابت الارض التى فيها دفنتم وفزتم فوزا عظيما فياليتنى كنت معكم فافوز معكم (فى الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) خ ثم عدالى عند رأس الحسين عليه السلام واكثر من الدعاء لك ولاهلك ولولدك

ص: ١٣٠

ولوالديك واخواتك فان مشهده لا ترد فيه دعوة ولا سؤال سائل فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقل: السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا امين الله سلام مودع لاقال ولا سئم فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين ولا جعله الله يا مولاي آخر العهد منى لزيارتك ورزقنى العود إلى مشهدك والمقام فى حرمك ويايه اسال ان يسعدنى بك (وبالائمة من ولدك ويجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة) خ ثم قم واخرج ولا تول ظهرک واكثر من قول انا لله وانا إليه

ص: ١٣١

راجعون حتى تغيب عن القبر تم امش حتى اتأتى مشهد العباس بن علي عليهما السلام فإذا أتيتته فقف على باب السفيفة وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصالحين الزاكيات الطيبات فيما تغتدى وتروح عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد لك بالتصديق والتسليم والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصى المبلغ والمظلوم المضطهد فجزاك الله عن رسوله وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين والحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلک ولعن الله من جهل حقک واستخف بحرمتك

ص: ١٣٢

ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتكم يا ابن أمير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي لكم مسلم وانا لكم تابع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم من المؤمنين وبمن خالقكم وقتلكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل: السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمر المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى عليه البديون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون

ص: ١٣٣

له في جهاد اعدائه والمبالغون في نصره اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واؤ فر الجزاء واو في اجزاء احد ممن وفي بيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره و اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع رواح السعداء واعطاك من جنانه افسبحها منزلا وفضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل واشهد انك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه في منازل المختبين فانه ارحم الراحمين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقل:

ص: ١٣٤

اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك و جزيل احسانك فاسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقبلني بهم مفلحا منجحا مستجابا لى دعائى بافضل ما يتقلب به احد من زواره القاصدين إليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وانصرف إلى عند الرأس فصل ركعين ثم صل بعدهما ما بدالك وأدع الله كثيرا وداع العباس عليه السلام فإذا أردت وداعه عليه السلام فقف عند القبر وقل: استودعك الله واسترعيك وقرأ عليك السلام آمنا

ص: ١٣٥

بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر وليك وابن اخي نبيك عليه السلام وارزقني زيارته ابدًا ما ابقيتني واحشرنى معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية

لعلى بن ابى طالب والائمة عليهم السلام والبراءة من اعدائهم فانى رضيت بذلك وصل على محمد واله وادع لنفسك ولو الديك وللمؤمنين والمؤمنات ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع فإذا أردت أن توذعه فقف عليه كوقوفك اول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول:

ص: ١٣٦

السلام عليك يا ولى الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لى جنة من العذاب وهذا اوان انصرا فى غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد فى قربك وقد جدت بنفسى للحدثان وتركت الاهل والاطوان فكن لى شافعا يوم حاجتى و فقرى وفاقتى يوم لا يغنى عنى والدى ولا ولدى ولا حميمى ولا قريبى اسال الله الذى قدد وخلق ان ينفس بكم كرىي واسال الله الذى قدر على فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد منى ومن رجوعى اسال الله الذى ابكى عينى عليك ان يجعله سندا لى واسال الله الذى تقلنى اليك من رحلى واهلى ان يجعله ذخرا لى واسال الله الذى ارانى مكانك وهدانى للتسليم عليك ولزيارتى اياك ان يوردنى حوضك ويرزقنى مرافقتك فى الجنان مع آباءك الصالحين السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك وعلى محمد بن عبد الله حبيب

ص: ١٣٧

الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على أمير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين وقائد الغر المجحليين السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على من فى الحائر منكم ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الباقيين المقيمين المسبحين الذين لهم بامر الله مقيمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين ثم اشر إلى القبر بمسجتيك اليمنى وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يابن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك ومن حضرك من اوليائك استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام امنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم ارفع يديك إلى السماء وقل اللهم انى اسالك ان تصلى على محمد وآل محمد وان

ص: ١٣٨

لا تجعله آخر العهد من زيارتى اياه فان جعلته يا رب فاحشرنى معه ومع آباءه واوليائه وان ابقيتنى يا رب فارزقنى العود إليه ثم العود إليه برحمتك يا ارحم الرحمين اللهم اجعل لى لسان صدق فى اوليائك اللهم صلى على محمد وال محمد ولا تشغلنى عن ذكرك باكثر من الدنيا تلهينى عجائب بهجتها وتفتنى زهرات زينتها ولا باقلال يضر

بعملى كده ويملا صدرى همه اعطنى من ذلك عناء عن شراد خلقك وبلاغا انال به رضاك يا رحمن السلام عليكم
يا ملائكة الله وزوار قبر ابى عبد الله الحسين عليه السلام ثم ضع خدك الا يمن على القبر مرة ولا يسر مرة والح في
الدعاء والمسألة وداع الشهداء رحمة الله عليهم ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل:

ص: ١٣٩

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى اياهم واشركنى معهم فى صالح ما
اعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم مع الله اجعلنا واياهم فى جنتك مع الشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرا عليكم السلام اللهم ارزقنى العود إليهم واحشرنى معهم يا ارحم
الراحمين ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى تغيب عن معاينتك وقف قبل الباب متوجها إلى القبلة وقل: اللهم
انى اسالك بحق محمد وآل محمد ان تصلى على محمد وآل محمد وان تتقبل عملى و تشكر سعى ولا تجعله آخر
العهد منى به وزيارتى إليه و تقربنى وعرفنى بركته عاجلا صبا صبا من غير كد ولا نكد ولا من من احد من خلقك
واجعله واسعا من فضلك

ص: ١٤٠

و كثيرا من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب وارزقنى رزقا واسعا حلالا كثيرا فانك تقول
وانت الو الله من فضله فمن فضلك اسال ومن عطيتك اسال ومن كثير ما عندك اسال ومن خزائلك اسال ومن يدك
الملى اسال فلا تردنى خائبا فانى ضعيف فضعف لى وعافنى إلى امنتى اجلى واجعل لى من كل نعمة انعمتها على
عبادك أو فر النصيب واجعل لى خيرا مما انا عليه واجعل ما اصير إليه خيرا مما ينقطع عنى واجعل سريرتى خيرا من
علائتى واعذنى من ان ارى الناس ان فى خيرا ولا خير فى وارزقنى من التجارة أو سعتها رزقا واعظمها فضلا وخير
هالى ولعئالى واهل عنايتى فى الدنيا والآخرة عاقبة وآتى يا سيدى وعيالى برزق واسع تغنينى عن دناءة خلقك ولا
تجعل لاحد من العباد فيه منا غيرك واجعلنى ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع امرك ولا تجعلنى اخب

ص: ١٤١

وفدك وزوار ابن نبيك واعذنى من الفقر ومواقف الخزى فى الدنيا والآخرة واصرف عنى شر الدنيا والآخرة
واقلبنى مفلحا منجحا مستجابا لى با فضل ما ينقلب به احد من زوار اوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وان
لم تكن استجبت لى وغفرت لى ورضيت عنى فمن الآن فاستجب لى واغفر لى وارض عنى قبل ان تنأى عن ابن

نبيك دارى فهذا أو ان انصرافى ان كنت اذنت لى غير داغب عنك ولا عن اوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى حتى تبلغنى اهلى فإذا ابلغتنى فلا تبرأ منى والبسنى والبسنى واياهم درعك الحصينة واكفنى مؤونة عيالى ومؤونة نفسى ومؤونة جميع خلقك وامنعنى من ان يصل الى احد من خلقك بسوء فانك ولى فى كل ذلك والقادر عليه واعطنى جميع ما سألتك ومن على به وزدنى من فضلك يا ارحم الراحمين

ص: ١٤٢

ثم انصرف وانت تحمد الله وتسجده وتهلله وتكبره انشاء الله تعالى ذكر زيارات ابى عبد الله عليه السلام المخصوصة بالايام والشهور وما يتعلق منها من قول أو عمل مرور منها زيارة اول يوم من رجب وليلته وليلة النصف من شعبان فإذا اردت زيارته عليه السلم فى الاوقات المذكورة فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف على باب قبته مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام ثم ادخل وقف على ضريحه عليه السلام وكبر الله مائة مرة وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حسين بن على عليهما السلام عليك يا ابن فاطمة سيده نساء العالمين

ص: ١٤٣

السلام عليك يا ولى الله وابن ولىه السلام عليك يا صفى الله وابن صفيه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث التوراة والانجيل و الزبور السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا باب حكمة رب العالمين (السلام عليك يا باب حطة الذى من دخله كان من الآمنين) خ السلام عليك يا عيبة علم الله السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التى حلت بنفائك واناخت برحلك بابى انت وامى ونفسى يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام فلعن الله امة

ص: ١٤٤

استست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها بابي انت وامى ونفسى يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عددا في علم الله ليبيك داعى الله ان كان لم يجيبك بدنى عند استغاثتك ولسانى عند استضارك فقد اجابك قلبى وسمعى وبصرى سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهت وطهت بك البلاد وطهت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك قد امرت بالنسب والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه وانك ثار الله فى الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابيك

ص: ١٤٥

أمير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت فى سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه واليسرو در حول الضريح وقبله مزارع جوانبه ثم امض إلى ضريح على بن الحسين عليهما السلام وقف عليه وقل السلام عليها ايها الصديق الطيب الزكى الحبيب المقرب وابن ريحانة رسول الله السلام

ص: ١٤٦

عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذبرة العالية حيث الشرف كل الشرف وفى الغرف (السامية) خ كما من عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا صلوات الله عليك ورحمة الله ورضوانه فاشفع ايها السيد الطاهر إلى ربك فى حط الانتقال عن ظهري وتخفيفها عنى وارحم ذلى وخضوعى لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما ثم انكب على القبر وقل زاد الله فى شرفكم فى الآخرة كما شر فكم فى الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين وبخوم العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم توجه إلى الشهداء رضوان الله عليهم وقل

ص: ١٤٧

السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار على بن ابي طالب عليه السلام وانصار فاطمة الزهراء وانصار الحسن والحسين عليهما السلام وانصار الاسلام اشهد لقد نصحتهم لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما يا ليتنى كنت معكم فافوز فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند ربكم تره زقون اشهد انكم والشهداء والسعداء وانكم الفائزون في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عدالى الرأس فصل صلوة الزيارة وادع لنفسك ولو الديك ولاخوانك زيارة اخرى يعلى بن الحسين عليهما السلام وسائر الشهداء على التفصيل فإذا اردت ذلك فقف على ضريح على بن الحسين عليهما السلام

ص: ١٤٨

مستقبلا للقبلة وقل: السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين على ابي عبد الله الحسين بن على عليهما السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله صلى الله عليك وعلى ابيك إذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بنى ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه حكم الله لك على قاتليك واصلاهم جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله يوم القيمة من ملائيك ومرافقيك ومرافقى جدك وابيك وعمك واخيک و امك المظلومة الطاهرة المطهرة ابرا إلى الله ممن قتلك وقاتلك واسال الله مرافقتكم فى دار الخلود و

ص: ١٤٩

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدى وذويه السلام على العباس بن أمير المؤمنين السلام على جعفر بن أمير المؤمنين السلام على عبيدالله بن أمير المؤمنين السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين السلام على ابي بكر محمد بن أمير المؤمنين السلام على عثمان بن أمير المؤمنين السلام على القاسم بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسن السلام على عبيدالله بن الحسن السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلم على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام عليكم اهل الشكر والرضا السلام

ص: ١٥٠

عليكم يا أنصار الله ورجاله من اهل الحق والبلوى و المجاهدين على بصيرة فى سبيله اشهد انكم كما قال الله تعالى وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنو لما اصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم ولا استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصره وكلمة الله التامة صلى الله عليكم وعلى ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله لوددت انى كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشر وا بموعده الله (الذى) خ لا خلف له انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء فى الدنيا والآخرة واشهد انكم جاهدتم فى سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وانتم السابقون والمجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله الحمد لله الذى صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ص: ١٥١

ثم التفت نحو الشهداء رضى الله عنهم فسلم عليهم وقل: السلام على سعيد بن عبد الله الحنفى السلام على حر بن يزيد الرياحى السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن وعوسة السلام على عقبة بن سمعان السلام على يرير بن خصير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن الفضل الجعفى السلام على عمرو بن قرظة الانصارى السلام على ابي ثماته الصائدى السلام على جون مولى ابي ذر الغفارى السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدى السلام على عبد الرحمن و عبد الله ابني عروة السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحائرى السلام على حنظلة بن اسعد الشبامى السلام على قاسم بن الحارث الكاهلى

ص: ١٥٢

السلام على بشير بن عمر والحضرمى السلام على عابس بن ابي شبيب الشاكرى السلام على حجاج بن مسروق الجعفى السلام على عمر وبن خلف وسعيد مولاة السلام على حيان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائدى السلام على نعم بن عجلان السلام على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمران بن كعب الانصارى السلام على سليمان بن عوف الحضرمى السلام على قيس بن مسهر الصيداوى السلام على عثمان بن فروة الغفارى السلام على غيلان بن عبد الرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمدانى السلام على عمير بن كناد السلام على جبلة بن على الشيبانى السلام على مسلم بن كناد السلام على سلمان بن سليمان الازدى السلام على حماد بن حماد المرادى السلام على عامر بن مسلم ومولاة مسلم السلام على بدر بن رقيط وانبيه عبد الله وعبيدالله السلام على رميث بن عمر السلام على سفیان

ص: ١٥٣

بن مالك السلام على زهير بن سياب السلام على قاسط وكرش ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على عامر بن مالك السلام على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على الحلامن بن عمرو السلام على عامر بن خليفة السلام على زائدة بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن بدر السلام على جوين بن مالك السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشير السلام على مسعود بن احجاج السلام على عمار بن حسان السلام على جنديين حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سليم السلام على قاسم بن حبيب السلام على انس بن كثير السلام على انس بن كاهل الاسدى السلام على الحربن يزيد الرياحي السلام على ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمر وبن الحمق السلام على عبد الله

ص: ١٥٤

بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام السلام على منجح مولى الحسين عليه السلام السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم ايها الربانيون انتم خيرة اختاركم الله لابي عبد الله عليه السلام وانتم خاصة اختصكم الله اشهد انكم قتلتم على الدعاء إلى الحق ونصرتهم ووفيتهم وبذلتهم مهجكم مع ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم السعداء سعدتم وفزتم بالدرجات العلى فجزاكم الله من اعوان واخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حبيبتهم طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة ومنها زيارة ليلة الفطر وعيد الاضحى فإذا اردت ذلك فقف على باب القبة واوم بطرفك نحو القبر مستأذنا وقل:

ص: ١٥٥

يا مولاي يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن امتك الدليل بين يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيرا بك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بكءادخل يا مولاي ادخل يا ولي الله ء داخل يا ملائكة الله الحافين المحدقين بهذا الحرم المقيمين في هذا المشهد فان خشع قلبك ودمعت عيبيك فهو علامة القبول والاذن وادخل رجلك اليمنى واخر اليسرى وقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم انزلي منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم قل:

ص: ١٥٦

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الفرد الصمد الماجد الاحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذى من تطوله سهل لى زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلنى عن زيارته ممنوعا ولا عن ذمته مدفوعا بل تطول ومنح ثم ادخل فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع وقل: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله صلى الله عليه وآله السلام عليك يا وارث على حجة الله السلام عليك

ص: ١٥٧

ايها الوصى البر التقى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقامت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فى الله حق جهاده حتى استبيح حرمك وقتلت مظلوما ثم قم عند الرأس خاشعا قلبك دامعة عينك ثم قل: السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بطل المسلمين يا مولاي اشهد انك كنت نورا فى الاصلات الشامخة والارحام الطاهرة المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد انك من دعائم الدين وarkan للمسلمين ومعقل المؤمنين واشهد

ص: ١٥٨

انك الامام البر التقى الرضى الزكى الهادى المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ثم تنكب على القبر ثم تقول: انا لله وانا اليه راجعون يا مولاي انا موال لوليكم ومعاد لعدوكم وبايايكم موقن وبشرايع دينى وخواتيم عملى وقلبي لقلبيكم سلم وامرى لامركم متبع يا مولاي اتيتك خائفا فآمنى واتيتك مستنجيرا فاجرني واتيتك فقيرا فاغنى سيدى ومولاي انت مولاي حجة الله على الخلق اجمعين آمنت بسرركم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم واولكم وآخركم واشهد انك التالى لكتاب الله وامين الله الداعى إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به

ص: ١٥٩

ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل: اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك ولا تجوز الصلوة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم

عنى افضل التحية والسلام واردد على منهم السلام واجعل هاتين الركعتين هدية منى إلى سيدى الحسين بن على عليه السلام اللهم صلى على محمد وعليه وبقتلهما منى وأجرنى عليهما افضل املى ورجائى فيك وفى وليك يا ولى المؤمنين ثم تكب على القر وتقبله وتقول: السلام على الحسين بن على المظلوم الشهيد قتيل العبرات والسيرات لكربات اللهم انى اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك النائر بحقك اكرمه بكرامتك وختمت له بالشهادة وجعلته

ص: ١٦٠

سيدا من السادة وقائدا من القادة اكرمه بطيب الولادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجتك على خلقك من الاوصياء فاعذر فى الدعاء وضع النصيحة وبذلك مهجته فيك حتى يستنقذ عبادك من الجهالة وخيبة الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه من الآخرة بالادنى وتردى فى هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اولى الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه فى الله لومة لآثم حتى سفك فى طاعتك دمه واستببح حريمه اللهم العنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا ليما ثم اعطف على على بن الحسين عليه السلام وهو عند رجلى الحسين عليه السلام وقل:

ص: ١٦١

السلام عليك يا ولى الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيده نساء العالمين السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك ايها المظلوم الشهيد بابى انت وامى عشت سعيدا وقتلت مظلوما شهيدا ثم انحرف إلى قبور الشهداء وقل: السلام عليكم ايها الذابون عن توحيد الله السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بابى ائتم وامى فزتم فوزا عظيما ومنها زيارة الغفيلة فى النصف من رجب فإذا أردت ذلك واتيت الصحن فادخل فكبر الله تعالى ثلاثا

ص: ١٦٢

وقف على القبر وقل: السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا سادة السادات السلام على اليوث الغابات السلام عليكم يا سفن النجاة السلام عليكم يا ابا عبد الله الحسين السلام عليكم يا وارث علم الانبياء ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليكم يا وارث موسى كليم الله السلام عليكم يا وارث عيسى روح الله السلام عليكم يا وارث محمد حبيب الله السلام عليكم يا ابن محمد المصطفى السلام عليكم يا ابن على المرتضى السلام عليكم يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليكم يا ابن خديجة الكبرى السلام عليكم يا

شهيد بن الشهيد السلام عليك يا قتيل ابن القتيل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجة على خلقه اشهد انك قد اقامت الصلوة

ص: ١٦٣

وأتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين وبررت بوالديك وجاهدت عدوك واشهد انك تسمع الكلام وترد الجواب وانك حبيب الله و خليله ونجييه وصفيه وابن صفيه يا مولاي وابن مولاي زرتك مشتاقا فكن لى شفيعا إلى الله يا سيدى واستشفع إلى الله بجذك سيد النبيين وبابيك سيد الوصيين وبامك فاطمة سيده نساء العالمين الا لعن الله قاتليك ولعن الله ظالميك ولعن الله ساليك ومبغضيك من الاولين والآخرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ثم قبل الضريح وتوجه إلى على بن الحسين عليهما السلام وزره فقل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتليك ولعن الله ظالميك انى اتقرب إلى الله بزيارتكم وبمحببتكم وبرا إلى الله من اعدائكم والسلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته

ص: ١٦٤

ثم امش حتى تأتى قبور الشهداء فقف وقل: السلام على الارواح المنيخة بقبر ابى عبد الله الحسين عليه السلام السلام عليكم يا طاهرين من الدنس السلام عليكم يا مهديين السلام عليكم يا ابرار الله السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم اجمعين جمعنا الله واياكم فى مستقر رحمته وتحت عرشه انه ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا اتيت مشهده فقف على باب القبة وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزكيات الطيبات فيما تغتدى وتروح عليك يا ابن

ص: ١٦٥

امير المؤمنين اشهد لك بالنصيحة والتصديق والتسليم والوفاء لخلف النبي صلى الله عليه وآله الشهيد المرسل و السبط المنتجب والدليل العالم والوصى المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين و عن فاطمة وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار الا لعن الله من قتلک ولعن الله من جهل حقتك ولعن الله من استخف بحرماتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات واشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجر لكم ما وعدكم به جنتك يا ابن أمير المؤمنين وافدا اليك وقلبي لكم مسلم وانا لكم تابع ونصرتى لكم

معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين معكم معكم لا مع عدوكم انى بكم وبايا بكم من المؤمنين وبمن خالفكم
وقتلكم من الكافرين فلعن الله امة قتلتمكم بالايدي والالسن

ص: ١٦٦

ثم النكب على القبر وقل: السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن
والحسين عليهم السلام والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته (ورضوانه و) خ على روحك (وبدنك) خ اشهد
واشهد الله انك مضيت على ما مضى به البديون والمجاهدون فى سبيل الله والمناصحون له فى جهاد اعدائه المبالغون
فى نصرته اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واو فرجآء احد وفى بييعته للحسين عليه السلام
واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره واشهد انك قد بالغت فى النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله فى النبيين
والشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه اوسعها

ص: ١٦٧

منزلا وافسحها غرفا ورفع ذكرك فى عليين وحشرك مع النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين و حسن
اولئك رفيقا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومنها زيارة ليلة القدر والعيدين فإذا أردت ذلك فادخل وقف على
ضريحه عليه السلام وقل: السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن
الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد
اقمت اصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر و

ص: ١٦٨

تلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت فى الله حق جهاده وصبرت على الاذى فى جنبه محتبا حتى اتيك اليقين
اشهد ان الذين خالفوك وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك معلونون على لسان النبي وقد خاب من افترى لعن
الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين وصاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا
بحقك مواليا لا وليآئك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذى انت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لى عند
ربك ثم تنكب على القبر وتضع خدك عليه وتتحول إلى الرأس وتقول: السلام عليك يا حجة الله فى ارضه وسمائه
صلى الله على روحك الطيب وجدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته

ص: ١٦٩

ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك على وتنحرف إلى عند الرأس فتصلي ركعتين ثم تتحول إلى الرجلين فتزور على بن الحسين عليهما السلام فتقول: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك ولعن الله من استخف حرمتك وصاعف عليهم العذاب الاليم وتدعو بما تريد ثم تزور الشهداء فتقول: السلام عليكم ايها الصديقون السلام عليكم ايها الشهداء الصابرون اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله حق جهاده وصبرتم على الاذى في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله حتى اتيكم اليقين اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل جزاء المحسنين

ص: ١٧٠

وجمع الله بيننا وبينكم في محل النعيم وتقول في زيارة العباس عليه السلام السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله اشهد انك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى اتيك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين والحقهم بدرك الجحيم ومنها زيارة يوم عرفة فإذا اتيت مشهده فاغتسل (من الفرات ان امكنك والا فمن حيث امكنك) خ والبس اطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة (وانت على سكينه ووقار فإذا بلغت باب الحائر فكبر الله تعالى) خ وقل:

ص: ١٧١

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولي الله سلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم قف على الباب فقل: الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء

ص: ١٧٢

سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على بن الحسين السلام على محمد بن علي
السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على بن علي بن موسى السلام على محمد بن علي
السلام على بن علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف الصالح القائم المنتظر السلام عليك يا ابا
عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك الموالى
لوليك المعادى لعدوك استجار بمشهدك وتقرب إلى الله بقصدك و الحمد لله الذى هدانى لولايتك وخصنى بزيارتك
وسهل لى قصدك ثم تدخل وفقف مما يلى الرأس وتقول: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا
وارث نوح

ص: ١٧٣

نبى الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا
وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين السلام عليك يا
ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا نثار الله
وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقامت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله
حتى اتيتك اليقين فلعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة قتلتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد
الله اشهد الله و ملائكته وانبياءه ورسله انى بكم مؤمن وبا يابكم موقن بشرايع دينى وخواتيم عملى فصلوات الله عليكم
وعلى ارواحكم واجسادكم وعلى شاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين وابن سيد
الوصيين

ص: ١٧٤

وابن امام المتقين وابن قائد الغر المجملين إلى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت باب الهدى وامام
التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اهل الكساء عذتك يد الرحمة ورضمعت من تدى الايمان
وربيت فى حجر الاسلام فالنفس غير راضية بفراقك ولا شاكاة فى حيوتك صلوات الله عليك وعلى آباءك السلام
عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراجعة لعن الله امة استحلّت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا
واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله (بك) خ موتورا واصبح كتاب الله بفقذك مهجورا السلام عليك وعلى جدك
وابيك وامك واخيك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والمستشعدين معك والشاهدين الزوارك المامنين بالقبول

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت وامى يا ابن رسول الله بابي انت وامى يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية
وجلت المصيبة

ص: ١٧٥

بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا ابا
عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسال الله بالشأن الذى لك عنده وبالمحل الذى لك لديه ان يصلى على محمد
وآل محمد وان يجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقراً
فيهما ما احببت ثم رزعلى بن الحسين عليهما السلام فقل: السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبى الله
السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد السلام عليك ايها
المظلوم ابن المظلوم لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولى الله وابن ولىه لقد
عظمت المصيبة

ص: ١٧٦

وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك وابرأ إلى الله واليك منهم فى الدنيا
والآخرة ثم توجه إلى زيارة الشهداء وقل: السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه
السلام عليكم يا انصار دين الله وانصار نبيه وانصار أمير المؤمنين وانصار فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام
عليكم يا انصار ابى محمد الزكى الحسن الولى الناصح السلام عليكم يا انصار ابى عبد الله الحسين الشهيد المظلوم
صلوات الله عليكم اجمعين بابى انتم وامى طبتم وطابت الارض التى فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما يا ليتنى كنت
معكم فافوز معكم فى الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ص: ١٧٧

ثم عدالى عند رأس الحسين عليه السلام واستكثر من الدعاء لنفسك ولا هلك ولاخوانك من المؤمنين ثم
ودعه وامش إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا اتيتته فقف على قبره وقل: السلام عليك يا ابا
الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن اول القوم اسلاما
واقدمهم ايماننا واقومهم بدين الله واحوظهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم الاخ المواسى
لاخيه فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة استحلّت منك المحارم وانتهكت فى قتلك حرمة

الاسلام فنعم الاخ الصابر المجاهد والمحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب إلى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله

ص: ١٧٨

بدرجة آبائك في دار النعيم انه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل: اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت رغبته في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك فاسالك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا و عيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم صفلحا منجحا مستجابا دعائي بافضل ما ينقلب به احد من زواره القاصدين إليه برحمتك يا ارحم الراحمين ومنها زيارة يوم عاشورا قبل انتزوال الشمس من قوب أو بعد إذا أردت ذلك أو مات إليه بالسلام واجتهدت في الدعاء على قاتليه فقل عند الايماء:

ص: ١٧٩

السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السموات على جميع اهل السموات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتمكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم برئت إلى الله واليكم منهم ومن اشباعهم واتباعهم واليائهم

ص: ١٨٠

يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم إلى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بنى امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت والجمت وتنقبت وتهيات لقتالك بابي انت وامى لقد عظم مصابى بك فاسال الله الذى اكرم مقامك واكرمنى بك ان يرزقنى طلب تارك مع امام منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلنى عندك وجها بالحسين عليه السلام فى الدنيا والآخرة يا ابا عبد الله انى اتقرب إلى الله تعالى والى رسوله والى أمير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك

بموالاتك وبالبراءة ممن اسس اساس الظلم والجور عليكم وابراء إلى الله والى رسوله ممن اسس اساس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى

ص: ١٨١

فى ظلمه وجوره عليكم اهل البيت وعلى اشياعكم برئت إلى الله واليكم منهم واتقرب إلى الله والى رسوله ثم اليكم بموالاتكم وموالاتكم وبالبراءة من اعدائكم والناصبين لكم والحرب وبالبراءة من اشياعهم واتباعهم انى سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولى لمن والاكم و عدو لمن عاداكم فاسأل الله الذى اكرمنى بمعرفتكم و معرفة اوليائكم ورزقنى البراءة من اعدائكم ان يجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة وان يتثبت لى عندكم قدم صدق فى الدنيا والآخرة واساله ان يبلغنى المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقنى طلب ثارى مع امام مهدي هدى ظاهرنا طوق بالحق منكم واسال الله بحقكم وبالشان الذى لكم عنده ان يعطينى بمصابى بكم افضل ما يعطى مصابا بمصيبة مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها فى الاسلام وفى جميع اهل السموات والارض اللهم اجعلنى فى مقامى هذا

ص: ١٨٢

ممن تتاله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياى محيا محمد وآل محمد ومماتى ممات محمد وآل محمد اللهم ان هذا يوم تبركت به بنوامية وابن آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسانك ولسان بنيك صلى الله عليه وآله فى كل موطن وموقف وقف فيه النبى صلى الله عليه وآله اللهم العن ابا سفيان ومعاوية ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة ابد الآبدين وهذا يوم فرجت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم ضاعف عليهم اللعن منك والعذاب (الاييم) خ اللهم انى اتقرب اليك فى هذا اليوم وفى موثقى هذا وايام حيوتى بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاته لنبيك وآل نبيك عليهم السلام ثم تقول

ص: ١٨٣

اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصاة التى جاهدت الحسين وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعا تقول ذلك مائة مرة ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التى حلت بفنائك واناخت برحلك عليك منى السلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد منى لزيارتكم السلام على الحسين وعلى بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين

تقول ذلك مائة مرة ثم تقول اللهم خص انت اول ظالم باللعن منى وابدأ به اولاً ثم الثانى ثم الثالث والرابع اللهم العن
يزيد

ص: ١٨٤

خامسا والعن عبيدالله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرآ وآل ابى سفيان وآل زياد وآل مروان إلى
يوم القيمة ثم تسجد وتقول: اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتى اللهم ارزقنى
شفاة الحسين يوم الورود وثبت لى قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين
عليه السلام فان كنت فى المشهد المقدس الغرورى وزرت الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من عند رأس أمير
المؤمنين عليه السلام فصل ركعتين وودع أمير المؤمنين عليه السلام واومى إلى الحسين عليه السلام منصرفا وجهك
نحوه فقل:

ص: ١٨٥

يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب المكروبين إلى آخر الدعاء المذكور فى آخر
الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام ومنها زيارة الاربعين وهو اليوم العشرون من شهر صفر فإذا اردت زيارته عليه
السلام فى ذلك اليوم فزره عند ارتفاع النهار فقل السلام على ولى الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام
على صفى الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على اسير المكربات وقتل العبرات اللهم انى
اشهد انه وليك وابن وليك و صفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك اكرمه وبالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب
الولادة وجعلته سيدا من السادة وقائدا من القادة

ص: ١٨٦

وذآئدا من الذادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر فى الدعاء ومنح
النصح وبذل مهجته فيك ليستقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من عزته الدنيا وباع حظه بالارذل
الادنى وشرى آخرته بالثمن الاوكس وتغطرس وتردى فى هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل
الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك فى طاعتك دمه واستبيح
حريمه اللهم فالعنم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الاوصياء

اشهد انك امين الله وابن امينه عشت سعيدا ومضيت حميدا ومت فقيدا مظلوما شهيدا وانا شهد ان الله منجز لك ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلک واشهد انک (قد) خ وفيت

ص: ١٨٧

بعهد الله وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلک ولعن الله من ظلمک ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به اللهم اني اشهدك اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامى يا ابن رسول الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة و الارحام الطاهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدلهمات من ثيابها واشهد انك من دعائم الدين و اركان المسلمين ومعلم المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضى الزكى الهادى المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبابايكم موقن بشرائع ديني وخوايتم عملى وقلبي لقلبي سلم وامرى لامركم متبع ونصرتى لكم معدة حتى يأذن الله لكم فمعكم معكم لامع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى

ص: ١٨٨

ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم آمين رب العالمين ثم تصلى ركعتين وتدعو بما احببت وتنصرف ان شاء الله تعالى الفصل الخامس فى زيارة ابى الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فإذا أردت ذلك وردت انشاء الله بغداد فيستحب ان تغتسل للزيارة مندوبا ثم تقصد المشهد الشريف وتدخل إلى الضريح الطاهر بسكينة ووقار وتقول بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله والسلام على اولياء الله

ص: ١٨٩

فإذا وقفت عليه فقل: السلام عليك يا نور الله فى ظلمات الارض السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب الله اشهد انك قد اقامت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت فى الله حق جهاده وصبرت على الاذى فى جنبه محتسبا وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين اشهد انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن رسول الله حقا ابرا إلى الله من اعدائك واتقرب إلى الله بمواليتك اتيتك يا مولاي عارفا بحقك مواليا لا وليائك معاديا لاعدائك فاشفع لى عند ربك ثم تنكب على القر وتقبله وتضع خديك عليه وتحول عند الرأس وقف وقل:

ص: ١٩٠

السلام عليك يا ابن رسول الله اشهد انك صادق صديق اديت ناصحا وقلت امينا ومضيت شهيدا لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل صلى الله عليك وعلى آباءك وابنائك الطاهرين ثم قبل القبر وصل ركعتين عند الرأس وصل بعدها ما احببت واسجد وقل: اللهم اليك اعتمدت واليك قصدت ولفضلك رجوت وقبر امامي الذي اوحببت على طاعته زرت وبه اليك توسلت وبحقهم الذي اوحببت على نفسك اغفر لى ولوالدى وللمومنين يا كريم ثم تقلب خدك الايمن وتقول: اللهم قد علمت حوائجى فصل على محمد وآل محمد واقضها

ص: ١٩١

ثم تقلب خدك الايسر فتقول: اللهم قد احصيت ذنوبى فيحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واغفرها وتصدق على بما انت اهله ثم عدالى السجود وقل: شكرا شكرا مائة مرة ثم ارفع رأسك وادع بما شئت

ص: ١٩٢

الفصل السادس فى زيارة مولانا ابي جعفر محمد بن على الجواد عليه السلام وهو يظهر جده عليه السلام تقف عليه بعد فراغك من زيارة جده عليه السلام وتقول: السلام عليك يا ولى الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله فى ظلمات الارض السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك وعلى آباءك السلام عليك وعلى ابنائك السلام عليك وعلى اوليائك اشهد انك قد اقامت الصلوة وآتيت الزكوة و امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت فى الله حق جهاده وصبرت على الاذى فى جنبه حتى اتاك اليقين اتيتك زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لى عند ربك ثم قبل القبر وضع خديك عليه

ص: ١٩٣

ثم صل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل: ارحم من اساء واقترب واستكان واعترف ثم اقلب خدك الايمن وقل: ان كنت بسس العبد فانت نعم الرب ثم اقلب خدك الايسر وقل: عظم الذنب من عبد فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم تعود إلى السجود وتقول: شكرا شكرا مائة مرة زيارة اخرى لهما عليهما السلام

ص: ١٩٤

فإذا اردت ذلك وقف على ضريحهما الطاهر وقل: السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتى الله السلام عليكما يا نورى الله فى ظلمات الارض اشهد انكما قد بلغتما عن الله ما حملكما وحفظتما ما استودعتما وحللتما حلال الله وحرمتما حرام الله و اقمتما حدود الله وتلوتما كتاب الله وصبرتما على الاذى فى جنب الله محتبين حتى اتاكما اليقين ابرء الى الله من اعدائكما واتقرب الى الله بولايتكما اتيتكما زائرا عارفا بحقكما مواليما لا وليائكما معاديا لا عدائكما مستبصرا بالهدى الذى انتما عليه عارفا بضلالة من خالفكما فاشفعا لى عند (الله) خ ربكما فان لكما عند الله جاها (عظيما) خ ومقاما محمودا ثم قبل التربة وضع خدك الايمن عليها وتحول إلى عند الرأس فقل:

ص: ١٩٥

السلام عليكما يا حجتى الله فى ارضه وسمائه عبدكما ووليكما زائركما متقرب إلى الله بزيارتكما اللهم اجعل لى لسان صدق فى اوليائك المصطفين وحبب الى مشاهدهم واجعلنى معهم فى الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين وتصلى لكل امام ركعتين زيارة مندوبا وتدعو بما احببت فإذا انصراف فودعهما عليهما السلام تقف عليهما كما وقفت اول مرة وتقول: السلام عليكما يا وليي الله استودعكما الله واسترعيكما و اقرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهدي من زيارتى ليهما وارزقنى مرافقتهما و احشرنى معهما (وانفعنى) خ بحبهما والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته

ص: ١٩٦

الفصل السابع فى زيادة ثامن الائمة الاطهار ابي الحسن الرضا على بن موسى عليهما السلام فإذا اردت زيارته عليه السلام (بأرض طوس فاغتسل واقصد مشهده وقف على باب القبة واستأذن ثم ادخل مقدا رجلك اليمنى) خ فقف على قبره الشريف فصل على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين والائمة واحدا واحدا إلى آخرهم عليهم سلام ثم تجلس عند رأسه وتقول: السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله فى ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبى الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث

ص: ١٩٧

موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله اسلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولى الله السلام عليك يا وارث الحسن و الحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا وارث على بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن على باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الامين السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر بن محمد العبد الصالح الامينى السلام عليك ايها الشهيد الصديق السلام عليك ايها الرضى الزكى التقى اشهد انك قد اقامت الصلوة وآتيت الزكوة و امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله (مخلصا) خ حتى اتاك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ثم تنكب على القبر فتقبله وتضع خدك الايمن عليه وتقول:

ص: ١٩٨

اللهم اليك صمدت من ارضى وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبنى ولا تردنى بغير قضاء حوائجى وارحم تقبلى على قبر ابن رسولك صلى الله عليه وآله بابى انت وامى اتيتك زائرا وافدا عائدا مما جنيت على نفسى و احتطبت على ظهري فكن لى شفيعا شافعا إلى الله تعالى يوم فقرى وفاقتى فلک عند الله مقام محمود وانت عنده وجيه ثم ارفع يدك اليمنى وابسط اليسرى على القبر وقل: اللهم انى اتقرب اليك بجبههم وبولايتهم اتولى آخرهم كما توليت اولهم وابرا من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك وحجدوا بآياتك (وسخروا با مامك) خ وحملوا الناس على اکتاف

ص: ١٩٩

آل محمد اللهم انى اتقرب اليك باللعة عليهم والبراءة منهم فى الدنيا والآخرة يا رحمن ثم تحول عند رجله وقل: صلى الله عليك يا ابا الحسين صلى الله على روحك وبدنك ولعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين ثم ارجع إلى عند راسه فصل ركعتين وصل بعدهما ما بدالك انشاء الله فإذا اردت الانصراف فقف عند قبره عليه السلام وودعه وقل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته انت لناجنة من العذاب وهذا أو ان انصرافى غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد فى قريبك جدت بنفسى للحدثان

ص: ٢٠٠

وتركت الاهل والاطوان فكن لى شافعا يوم فقرى و فاقنى يوم لا يعنى عنى حميم ولا قريب اسال الله الذى قدر رجيلى اليك ان بنفس بكم كرى واساله الا بجعله آخر العهد من رجوعى واساله ان يجعل زيارتى لك ذخرا عنده واسال الله الذى هدانى للتسليم عليك ان يوردنى حوضكم ويرزقنى مرافقتكم فى الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على أمير المؤمنين سيد الوصيين السلام على الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين السلام على الائمة الراشدين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تدعو لنفسك ولوالديك لجميع اخوانك المومنين وتسال الله ان لا يجعله آخر العهد منك ان شاء الله تعالى

ص: ٢٠١

الفصل الثامن فى زيارة الامامين الهامين السيدين السندين ابى الحسن على بن محمد الهادى وابى محمد الحسن بن على العسكري عليهما السلام بسر من راي فإذا ادردت ذلك ووردت مشهدهما عليهما السلام اغتسل مندوبا فإذا وقت على قبريهما قل: السلام عليكما يا ولى الله السلام عليكما يا نجى الله السلام عليكما يا نورى الله فى ظلمات الارض السلام عليكما يا امينى الله اتيتمكما زائرا لكما عارفا بحقكما مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حقتما مبطلا لما ابطلتما اسال الله ربي وربكما

ص: ٢٠٢

ان يجعل حظى من زيارتكما الصلاة على محمد وآله وان يرزقنى شفاعتكما ولا يفرق بينى وبينكما ولا يسلبنى حبكما وحب آباءكما الصالحين وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكما وان يحشرنى معكما ويجمع بينى وبينكما فى الجنة برحمته ثم تنكب على كل واحد من القبرين فتقبله وتضع خديك عليه ثم ترفع رأسك وتقول: اللهم ارزقنى حبهم وتوفنى على ولايتهم اللهم العن ظالمى آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم انك على كل شىء قدير اللهم عجل فرج ولىك وابن نبيك واجعل فرجنا مع فرجهم يا ارحم الراحمين ثم تصلى عند الرأس أربع ركعات وتصلى بعدها ما بداك وتدعو

ص: ٢٠٣

لنفسك ولوالديك ولجميع المؤمنين بما تريد فإذا أردت الانصراف فودعهما عليهما السلام فقل: السلام عليكما يا ولى الله استوعكما الله واقرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتمابه ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع

الشاهدين (ثم اخرج ووجهك إلى القبرين على اعقابك) خ تتمه فى زيارة سيدنا ومولانا حجة الله الخلف الصالح أبى القاسم محمد المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه بسر من رأى فإذا وصلت إلى حرمه بسر من رأى فاغتسل والبس أطهر شيا بك وقف على باب حرمه عليه السلام قبل أن تنزل السرداب وزر بهذه الزيارة فقل: السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه المهديين السلام عليك يا وصى الاوصياء الماضين السلام عليك

ص: ٢٠٤

يا بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا حافظ اسرار رب العالمين السلام عليك يا ابن الانوار الظاهرة السلام عليك يا ابن الاعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة السلام عليك يا معدن العلوم النبوية السلام عليك يا باب الله الذى لا يؤتى الامنه السلام عليك يا سبيل الله الذى من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذى ر يطفأ السلام عليك يا حجة الله التى لا تخفى السلام عليك يا حجة الله على من فى الارض والسماء السلام عليك سلام من عرفك بما عرفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التى انت اهلها وفوقها اشهد انك الحجة على من مضى من بقى وان حزبك هم الغالبون واولياءك هم الفائزون واعداك هم الخاسرون وانك خازن كل علم وفأتق كل رتق ومحقق كل حق ومبطل كل باطل رضيتك

ص: ٢٠٥

يا مولاي اماما وهاديا ووليا ومرشدا لا ابتغى بك بدلا ولا اتخذ من دونك وليا اشهد انك الحق الثابت الذى لا عيب فيه وان وعد الله فيك حق لا ارتاب لطول الغيبة وبعد الامد ولا اتحير مع من جهلك وجهل بك منتظر متوقع لا يامك وانت الشافع الذى لا تنازع والولى الذى لا تدافع ذخرک الله لنصرة الدين واعزاز المؤمنين و الانتقام من الجاحدين المارقين اشهد ان بولايتك تقبل الاعمال وتزكى الافعال وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات فمن جاء بولايتك واعترف بامامتك قبلت اعماله وصدقت اقواله وتضاعفت حسناته ومحيت سيئاته ومن عدك عن ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك اكبه الله على منخره فى النار ولم تقبل الله منه عملا ولم يقيم له يوم القيمة وزنا اشهد الله واشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسره كعلائته وانت

ص: ٢٠٦

الشاهد على ذلك وهو عهدى اليك وميثاقى لدبك إذ انت نظام الدين ويعسوب المتقين وعز الموحدين وبذلك امرنى رب العالمين لو تطاولت الدهور و تمادت الاعمار لم ازدد فيك الا يقينا ولك الا حبا وعليك الامتكلا

ومعتدا ولظهورك الا متوقعا ومنتظرا لجهادى بين يديك ومتربا فابذل نفسى ومالى وولدى واهلى وجميع ما خولنى ربي بين يديك والتصرف بين امرك ونهيك مولاي فان ادركت ايامك الزاهرة واعلامك الباهرة فهاء نذا عبدك متصرف بين امرك ونهيك ارجوه الشهادة بين يديك والفوز لديك مولاي فان ادركنى الموت قبل ظهورك فانى اتوسل بك وبآبائك الطاهرين إلى الله تعالى واساله ان يصلى على محمد وآل محمد وان يجعل لى كرة فى ظهورك ورجعة فى ايامك لا بلغ من طاعتك مرادى واشغى من اعدائك فؤادى

ص: ٢٠٧

مولاي وقفت فى زيارتك موقف الخاطئين النادمين الخائفين من عقاب رب العالمين وقد اتكلت على شفاعتك ورجوت بموالاتك وشفاعتك محو ذنوبى وستر عيوبى ومغفرة زللى فكن لوليک يا مولاي عند تحقيق اسله واسال الله غفران زلله فقد تعلق بحبلک وتمسک بولايتک وتبرا من اعدائك اللهم صل على محمد وآل محمد وانجز لوليک ما وعدته اللهم اظهر كلمته واعل دعوته وانصره على عدوه وعدوك يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واظهر كلمتك التامة ومغيبيک فى ارضک الخائف المترقب اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا قريبا يسيرا اللهم واعزبه الدين بعد الخمول واطلع به الحق بعد الافول واجل به الظلمة واكشف به الغمة اللهم وآمن به البلاد واهدبه العباد اللهم املا به الارض عدلا

ص: ٢٠٨

وقسما كما ملئت ظلما وجورا انک سمیع مجيب السلام عليك يا ولى الله ائذن لوليک فى الدخول إلى حرمک صلوات الله عليك وعلى آباءک الطاهرين ورحمة الله وبرکاته فاذا نزلت السرداب فقل: السلام على الحق الجديد والعالم الذى علمه لا يبيد السلام على محبى المؤمنين ومبیر الکافرين السلام على مهدي الامم وجامع الکلم السلام على خلف السلف وصاحب الشرف السلام على حجة المعبود وكلمة المحمود السلام على معز الاولياء ومذل الاعداء السلام على وارث الانبياء وخاتم الاوصياء السلام على الامام المنتظر والغائب المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر السلام على شمس الظلام وبدر التمام السلام على ربيع الايتام وفطرة

ص: ٢٠٩

الانام السلام على صاحب الصمصام وفلاق الهام السلام على صاحب الدين المأثور والكتاب المسطور والسلام على بقية الله فى بلاده وحجته على عباده والمنتهى إليه موارث الانبياء ولديه موجود آثار الاصفياء السلام

على المؤمن على الروا لولى للامر والسلام على المهدي الذي وعد الله تعالى به الامم ان يجمع به الكلم ويلم به الثعث ويملا به الارض يسطا وعدلا ويمكن له وينجز به وعد المؤمنين اشهد انك والائمة من آباءك ائمتي وموالي في حيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اسالك يا مولاي ان تسال الله تبارك وتعالى في صلاح شأنى وقضاء حوائجى وغفران ذنوبى والاخذ بيدي في دينى ودنياى وآخرتى لى ولكآفة اخوانى المؤمنين والمؤمنات انه غفور رحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين

ص: ٢١٠

ثم تصلى سلوة الزيارة اتنتى عشرة ركعة كل ركعتين تسليمة ويستحب ان تدعو بهذا الدعاء بعد صلوة الزيارة فهو مروى عنه عليه السلام: اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضائق الارض ومنعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول فى الشدة والرءاء اللهم صل على محمد وآله الذين فرضت علينا طاعتهم ففرقتنا بذلك منزلتهم فرج عنا بحقهم فرجا عاجلا كلمح البصر او هو اقرب من ذلك يا محمد يا على يا على يا محمد انصرانى فانكما ناصرى واكفيانى فأنكما كافيى يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث الغوث (الغوث) خ ادركنى ادركنى ادركنى

ص: ٢١١

زيارة ام الحجة القائم عليه السلام فإذا فرغت من المناسك المتعلقة بزيارة القائم عليه السلام فعد إلى حرم العكرين وقف على قبرام الحجة عليه السلام وقل: السلام على رسول الله الصادق الامين السلام على مولانا أمير المؤمنين السلام على الائمة الطاهرين الحجج الميامين السلام على والدة الامام و المودعة اسرار الملك العلام والحاملة اشرف الانام السلام عليك ايها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة ام موسى وابنة حوارى عيسى السلام عليك ايها التقية النقية السلام عليك ايها الرضية المرضية السلام عليك ايها المنعوتة فى الانجيل المخطوبة من روح الله الامين ومن رغب فى وصلتها محمد صلى الله عليه وآله سيد المرسلين المستودعة اسرار رب العالمين

ص: ٢١٢

السلام عليك وعلى آباءك الحواريين السلام عليك بعلك وولدك السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر اشهد انك احسنت الكفالة واديت الامانة واجتهدت فى مرضات الله وصبرت فى ذات الله وحفظت سر الله و حملت ولى الله وبالغت فى حفظ حجة الله ورغبت فى وصلة ابناء رسول الله عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بامرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم واشهد انك مضيت على بصيرة من امرك مقتدية بالصالحين

راضية مرضية تقيية زكية فرضى الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك فلقد اولاك من الخيرات (ما اولاك)
خ واعطاك من الشرف ما به اغناك فهناك الله بما منحك من الكرامة وامراك (السلام عليك يا ام القائم وعلى ولدك
الخلف الصالح ورحمة الله وبركاته) ح ثم ارفع رأسك وقل:

ص: ٢١٣

اللهم اياك اعتمدت ورضاك طلبت وباوليائك اليك توسلت وعلى غفرانك وحلمك اتكلت و بك اعتصمت
وبقبر ام وليك لذت فصل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على مجتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة
ولدها عجل الله فرجه (وارزقني) خ كما رزقتني مرافقتها واحشرنى معها ومع ولدها صلى الله عليه كما وفقنتني
لزيارتها وزياره ولدها عليه السلام الهمراني اتوجه اليك بالائمة الطاهرين صلوات الله عليهم و اتوسل اليك بالحجج
الميامين من آل طه ويس ان تصلى على محمد وآله الطيبين وان تجعلني من المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين
الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني ممن قبلت سعيه ويسرت امره وكشفت ضره وامنت خوفه اللهم بحق
محمد وآل محمد ان تصلى على محمد وآل محمد وعجل لهم بآنتقامك من عدوك

ص: ٢١٤

وعدوهم يا اله العالمين ولا تجعله آخر العهد من زيارتي اياها وارزقني العود إليها ابدًا ما ابقيتني وإذا توفيتني
فاحشرنى فى زمرتها وادخلنى فى شفاعه ولدها وشفاتها واغفر لى ولوالدى وللمؤمنين والمؤمنات وآتنا فى الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا موالى وساداتى ورحمة الله وبركاته وأما
الخاتمة ففيها فصول الفصل الاول فى زيارة مختصرة جامعة يزار بها فى جميع المشاهد المشرفة على ساكنها السلام
فإذا اردت احد المشاهد فقف مستقبلا بوجهك نحو القبر الشريف فقل:

ص: ٢١٥

السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محل
معرفة الله السلام على معادن حكمة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه
بالقول وهم بامرهم يعملون السلام على مظهرى امر الله ونهيه السلام على الاء دلاء على الله السلام على المستقرين فى
مرضات الله السلام على المحصين فى طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى
الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى

من الله اشهد الله انى حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم مؤمن بما آمنتتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتتم
مبطل لما ابطلتتم مؤمن بسرکم و علانيتکم مفوض فى ذلك كله اليکم لعن الله عدوكم

ص: ٢١٦

من الجن والانس فضاعف عليهم العذاب الاليم فإذا اردت الانصراف فودعهم وقل: السلام عليكم يا اهل بيت
النبوّة و معدن الرسالة سلام مودع لاسم ولا قال ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه ولى حميد مجيد سلام ولى
غير راغب عنكم ولا منحرف عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا زاهد فى قربكم لاجعله الله آخر العهد من
زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحشرنى الله فى زمركم واوردنى حوضكم
وجعلنى من حزبكم وارضاكم عنى ومكننى فى دولتكم واحيانى فى رجعتكم وملكنى فى ايامكم و شكرسىعى بكم
وغفر ذنبى بشفاعتكم واقال عثرنى بمجبتكم واعلا كعبى بموالاتكم وشرفنى بطاعتكم واعزنى بهديكم

ص: ٢١٧

وجعلنى ممن ينقلب مفلحا منجحا غانما سالما معا فاغنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به
احد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقنى الله العود ثم العود ابا ما ابقانى ربى بنية صادقة وايمان تقوى
واخبار ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلوة عليهم و اوجب لى المغفرة
والرحمة والخير والبركة والفوز والايمان وحسن الاجابة كما أو جبت لاوليائك العارفين بحقهم الموجبين طاعتهم
والراغبين فى زيارتهم المقربين اليك واليهم بابى انتم وامى ونفسى واهلى ومالى اجعلونى فى همكم وصيرونى فى
حزبكم وادخلونى فى شفاعتكم واذكرونى عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ ارواحهم واجسادهم منى
السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ص: ٢١٨

الفصل الثانى فى زيارة سلمان الفارسى عليه الرحمة فادا أردت زيارته ووردت مشهده فقف على قبره وقل
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من لم يتميز من اهل بيت الايمان
السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان السلام عليك يا
من نابذ عبدة الاوثان السلام عليك يا من تبع الوصى زوج سيده النسوان السلام عليك يا من جاهد فى الله مرتين مع
النبي والوصى ابى السبطين السلام عليك يا من صدق فكذبه اقوام السلام عليك

ص: ٢١٩

يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا يدانيك انسان السلام عليك يا من تولى امره عند وفاته أبو الحسنين السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل احسان السلام عليك فقد دنت بخير الاديان كنت عبد خير ديان السلام عليك ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبد الله زائرا قاضيا حق الامام وشاكرا لبلآئك فى الاسلام فاسال الله الذى خصك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحيينى حيوتك ويحشرنى فى محشرک وعلى انكار ما انكرت ومنا بذة من نابذت والرد على من خالقت الا لعنة الله على الظالمين من الاولين والآخرين فكن يا ابا عبد الله شاهدا لى بهذه الزيارة عند امامى وامامك صلى الله عليه وآله جمع الله بينى وبينك وبينهم فى مستقر من رحمته انه ولى ذلك والقادر عليه ان شاء الله والسلام

ص: ٢٢٠

عليك ورحمة الله وبركاته (وهو قريب مجيب) خ وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا فإذا اردت الانصراف فودعه وقل: السلام عليك يا صاحب رسول الله وصفى امير المؤمنين ووليه الناصح الامين كنت لله ناصرا وعلى دينه محافظا وعن النبى والوصى محاميا فجزاك الله عن دينه وعن اوليائه خير الجزاء واستودعك الله و استرعيك واقرا عليك السلام آمنا بالله وبرسوله و اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ثم قبله وانصرف انشاء الله تعالى

ص: ٢٢١

الفصل الثالث فى زيارة قبور الشيعة روى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه قال من اتى قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرا انا انزلناه فى ليلة القدر سبع مرات امن يوم الفزع الاكبر وروى عن ابى الحسن الاول عليه السلام انه قال من لم تقدير يزورنا فليزر صالحى اخوانه يكتب له ثواب صلتنا فإذا اردت زيارة قبر أخيك المؤمن فاستقبل القبلة وضع يدك على القبر وقل: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وأنس وحشته وآمن روعته واسكن إليه من رحمتك رحمة يستغنى

ص: ٢٢٢

بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه واقرأ انا انزلناه فى ليلة القدر سبع مرات الفصل الرابع فيما يقول الزائر عن غيره بالاجرة وما يقوله (عن اخيه) خ تطوعا فإذا خرجت زائرا عن أخ لك أو حاجا باجرة فصل ركعتين بالموضع الذى تقصده فإذا فرغت منهما فسيح ثم قل: اللهم ان فلانا أو فدى اليك لعلمه بحسن ثوابك

ص: ٢٢٣

معتقدا انك تسمع وتجب وتعاقب وتشيب اللهم فاجعل خطواتى عنه كفارة لما سلف من ذنوبى وصلواتى عنه شاهدة له بصدق الايمان مثبتة له فى ديوان الغفران اللهم ما اصابنى من تعب أو نصب او سغب أو لغوب فأجر فلان بن فلان فيه وأجرنى عليه وآله وكذلك قل عند النبى صلى الله عليه وآله وعند الائمة عليهم السلام ثم قل: السلام عليك يا مولاي من فلان ابن فلان فاني اتيتك زائرا عنه فاشفع لى وله عند ربك اللهم اوصل إليه من رحمتك ما يستغنى به عن رحمة من سواك وان كان ميتا قال النائب عنه بعد ذلك اللهم جاف الارض عن جنبيه واجعل رحمتك

ص: ٢٢٤

واصلة إليه واجعل ما افعله من المناسك شاهدا له برحمتك يا ارحم الراحمين فإذا زرت عن اخيك أو ابيك أو امك تطوعا فسلم على الامام عليه السلام على نسق التسليم ثم قل: اللهم كن لفلان ابن فلان عوناً ومعيناً وناصرًا وكالياً وراعياً حيث كان بمحمد وآله الطاهرين ثم صل ركعتين فإذا سلمت منهما فاسجد وقل فى سجودك اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت لانه لا تنبغى الصلوة الا لك اللهم قد جعلت ثواب صلاتى وسلامى وزيارتى هدية منى إلى فلان بن فلان فتقبل ذلك له منى واجزنى عليه خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين

ص: ٢٢٥

الباب الثانى مشتمل على فصول وخاتمة اما الفصول فسبعة الفصل الاول فى العمدة عند ورود الكوفة فإذا وردت الكوفة فاطع نعليك وثياب سفرك وانزل واغتسل قبل دخولها فانها حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين عليهما السلام وإذا اردت المضى إلى المشهد فاغتسل غسل الزيارة وصفة النية لهذا الغسل ان تنوى بقلبك اغتسل لدخول الكوفة مندوبا قربة إلى الله تعالى وقل وانت تغتسل: بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه

ص: ٢٢٤

وآله اللهم صل على محمد وآل محمد وطهره قلبى وزك عملى ونور بصرى واجعل غسلى هذا طهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما احاذر انك على كل شئ قدير اللهم صل على محمد وآل محمد واغسلنى من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهر جسمى وقلبى من كل آفة تمحق بها دينى واجعل عملى خالصا لوجهك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله لى شاهدا يوم حاجتى وفقرى وفاقتى انك على كل شئ قدير واقراً انا انزلناه (فى ليلة القدر) خ فإذا فرغت من الغسل فالبس اطهر ثيابك وامش على سكينه ووقار فإذا دخلت الكوفة فقل: بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى

ص: ٢٢٧

الله عليه وآله اللهم انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم صل ركعتين تحية المنزل مندوبا ثم امش وانت تقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ما استطعت ثم ادخل إلى مشهد يونس عليه السلام فزره بالزيارة المختصرة الجامعة التى يزار بها فى جميع المشاهد المذكورة فى الفصل الاول من خاتمة الباب الاول وهى: السلام على اولياء الله واصفيائه.. إلى آخرها ثم قبل التوبة وصل ركعتين تحية المسجد وركعتين زيارة وادع لنفسك ولمن احببت ويستحب ان تدعو بالدعاء الذى دعا به زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام عنده

ص: ٢٢٨

ويسمى دعاء الاستقالة وهو يا من برحمته يستغيث المذنبون ويامن إلى ذكر احسانه يفرغ المضطرون ويا انس كل مستوحش غريب ويا فرج كل محزون كئيب ويا عون كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت وسعت كل شئ رحمة وعلما وجعلت لكل مخلوق فى نعمك سهما وانت الذى عفوه انسانى عقابه وانت الذى تسعى رحمته امام غضبه وانت الذى عطاؤه اكثر من منعه وانت الذى لا يرغب فى جزاء من اعطاه وانت الذى لا يفرط فى عقاب من عصاه وانا عبدك الذى امرته بالدعاء فقال لبيك وسعد يك ها انذا بين يديك وانا الذى أو قرت الخطايا ظهره وانا الذى افنت الذنوب عمره وانا الذى بجهله عصاك ولم تكن اهلا لذلك هل انت يا الهى راحم من دعاك فابلغ فى الدعاء ام انت غافر لمن بكى فاسرع

ص: ٢٢٩

فى التكاء ام انت متجاوز عن عفرلك وجهة تذلا ام انت مغن من شكى اليك فقره توكللا الهى لا تخيب من لا يجد مطلبا غيرك ولا تخذل من لا يستغنى عنك باحد دونك الهى صل على محمد وآل محمد ولا تعرضى عنى وقد اقبلت عليك (ولا تحرمنى) خ وقد رغبت اليك ولا تخيبنى بالرد وقد انتصبت بين يديك انت الذى وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وآل محمد واعف عنى وقد ترى يا آلهى فيض دمعى من خيفتك ووجيب قلبى من خشيتك وانتفاض جوارحى من هيتك الفصل الثانى فى ذكر العمل بالمسجد الجامع بالكوفة فإذا اتيتنه فقف على الباب المعروف باب الفيل فانه روى عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام انه قال ادخل إلى جامع الكوفة من الباب الاعظم فانه روضة من رياض الجنة

ص: ٢٣٠

فإذا اردت الدخول فقف على الباب وقل: السلام على سيدنا رسول الله (السلام) خ على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومنتهى مشاهده وموضع مجلسه ومقام حكمته وآثار آبائه آدم ونوح وابراهيم واسماعيل وبنيان بيناته السلام على الامام الحليم العدل الصديق الاكبر و الفاروق الاعظم القائم بالقسط الذى فرق الله به بين الحق والباطل والشرك والتوحيد والكفر والايمان ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة اشهد (انك) خ يا أمير المؤمنين وخاصة المنتجبين وزين الصديقين وصابر الممتحنين وانك حكم الله فى ارضه وقاضى امره و باب حكمته وعاقده والناطق بوعده والواصل بينه وبين عباده وكهف النجاة ومنهاج التقى والدرجة العلى ومهيمن القاضى الاعلى يا أمير المؤمنين بك اتقرب إلى الله تعالى زلفى وانت ولى وسيدى ووسيلتى فى الدنيا والآخرة

ص: ٢٣١

ثم تدخل المسجد وتقول: الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا مقام العائذ بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله وبولاية أمير المؤمنين والائمة الهادين المهديين الصادقين الناطقين الراشدين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رضيت وبهم ائمة وقادة وسادة وهداة وموالى سلمت لامر الله لا اشرك به شيئا ولا اتخذ مع الله وليا كذب العادلون بالله وضلو اضلالا بعيدا حسبى الله واولياء الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان عليا والائمة المهديين من ذريته عليهم السلام اوليائى وحجة الله على خلقه ثم صر إلى الرابعة مما يلى باب الانماط تصير إلى الاسطوانة بمقدار

ص: ٢٣٢

سبعة اذرع أو اقل أو أكثر فقد روى عز مولانا الصادق وجعفر بن محمد عليهما السلام انه جاء في ايام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلا ثم دخل فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهى بحذاء الخامسة فقبل له فى ذلك فقال تلك اسطوانة ابراهيم عليه السلام وتصلى اربع ركعات ركعتان بالحمد وقل هو الله احد وركعتان بالحمد وانا انزلناه فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتقول: السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجعلهم انبياء مرسلين وحجة على الخلق اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ذلك تقدير العزيز العليم السلام على نوح فى العالمين سبع مرات وتقول:

ص: ٢٣٣

نحن على وصيتك يا ولى المؤمنين التى اوصيت بها ذريتك من المرسلين والصدّيقين نحن من شيعتك وشيعة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وعليك وعلى جميع المرسلين والانبياء والصدّيقين وملة ابراهيم ودين محمد النبى الامى والائمة المهديين وولاية مولانا على أمير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله عليه ورحمة الله ورضوانه وبركاته على وصيه وخليفته و حجته الشاهد لله من بعده على خلقه على أمير المؤمنين الصديق الاكبر والفاروق المبين الذى اخذت بيعته على العالمين ورضيت بهم اوليائى ومواليتى حكاما فى نفسى وولدى واهلى ومالى وقسمى وحلى واحرامى و اسلامى ودينى ودنياى وآخرتى ومحياى ومماتى انتم الحكمة فى الكتاب وفصل المقام وفصل الخطاب و اعين الحى الذى لا ينام وانتم حكماء الله وبكم عرف حكم الله

ص: ٢٣٤

وبكم عرف حق الله لا اله الا الله ومحمد رسول الله وانتم نور الله من بين ايدينا ومن خلفنا وانتم سر الله وانتم سنة الله التى يسبق بها القضاء وبكم وجب القضاء يا أمير المؤمنين انالك مسلم تسليما وعليك مهيمنا سلم لامرك لا اشرك بالله ربا ولا اتخذ من دونه وليا الحمد لله الذى هدانى بكم وما كنت لاهتدى لولا ان هداانا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هداانا ثم تصلى فى صحن المسجد اربع ركعات للوائج ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وركعتين بالحمد وانا انزلناه فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فقد روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اما تعذو فى الحاجة اما تمر فى المسجد الاعظم عندكم فى الكوفة قال بلى قال فصل فيه اربع ركعات وقل:

ص: ٢٣٥

الهي ان كنت عصيتك فاني قد اطعتك في احب الآشياء اليك لم اتخذلك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة و البيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم وتقول ايضا: غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله وقوته يا رب اسالك بركة هذا البيت وبركة اهله واسالك ان ترزقني رزقا حلالا طيبا تسوقه الي بحولك وقوتك وانا خافض في عافيتك

ص: ٢٣٦

الصلوة والدعاء عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة لزين العابدين على بن الحسين عليهما السلام تعد ثلاث اساطين من باب كندة ثم صر إلى آخرها مما يلي القبلة ثم صل ركعتين وقل: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان ذنوبي قد كثرت ولم يبق لها الا رجاء عفوك وقد قدمت آله الحرمان و اسالك ما لا استوجبه عليك اللهم ان تعذبني فبذنوبي ولم تظلمني شيئا وان تغفر لي فخير راحم انت يا سيدي اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا لعود بالذنوب وانت المتصف بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم اني سالك يا كنز الضعفاء ويا عظيم الرجاء ويا منقذ الغرقى ويا منجى الهلكى ويا مميت الاحياء ويا محيي الموتى انت الله لا اله الا انت سجد لك شعاع الشمس ودوى الماء وحفيف الشجر ونور القمر وظلمة

ص: ٢٣٧

الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسالك اللهم يا عظيم بحقك على محمد وآل محمد الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحقك على عليك و بحقك على فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك وبحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم من افضل انعامك عليهم وبالشأن الذى لك عندهم وبالشأن الذى لهم عندك صل يا رب عليهم صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التى بيني وبينك وارض عني خلقتك واتمم نعمتك على كما اتممتها على آبائي من قبل ولا تجعل لاحد من المخلوقين على فيها امتنانا وامنن على كما مننت على آبائي من قبلي يا كهيعص اللهم صلى على محمد وآل محمد واستجب لي دعائي فيما سألتك يا كريم ثلاثا ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل:

ص: ٢٣٨

يا سيدي يا سيدي صل على محمد وآل محمد واغفر لي واكثر من قولك ذلك مهما اسكنك وكذلك وتقواني الخد الايسر وفي السجود الاخير الصلوة والدعاء عند الاسطوانة الخامسة روى عن مولانا أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن يمين المسجد فعد خمسة اساطين اثنتان منها في الظلال وثلاث منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة صلى ابراهيم عليه السلام وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل: اسلام على ابينا آدم وامنا حواء السلام على هاييل المقتول ظلما وعدوانا على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الامين وعلى الصفوة الصادقين

ص: ٢٣٩

من ذريته الطيبين اولهم وآخرهم السلام على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وعلى ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله السلام على المصطفين على العالمين السلام على أمير المؤمنين وذريته الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته السلام على في الاولين والآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الرقيب الشاهد على الامم لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبني عندك من المقبولين واجعلني من الفائزين المطمئنين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون الصلوة والدعاء عند السابعة وبالاسناد مرفوعا إلى ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوما في المسجد عند السابعة إذا برجل مما يلي ابواب كندة وقد دخل

ص: ٢٤٠

فنزرت إلى احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانظفهم ثوبا معمم بلا طيلسان ولا ازار عليه فميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحة حتى بلغنا شحمتي اذنيه ثم ارسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة الاقامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال: الهى ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك الايمان بك منامك به على لامنا (منى) خ به عليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لرؤيتك ولكن اتبعت هواى وازلتى الشيطان بعد الحجة على و البيان فان تعذبتى فبذنوتى غير ظالم لى وان تعف عنى فبجودك وكرم يا كريم

ص: ٢٤١

ثم خر ساجدا يقولها حتى انتقطع نفسه وقال فى سجوده: يا من يقدر على (قضاء) خ حوائج السائلين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من لا يحتاج إلى تفسير يا من يعلم و خائنة الاعين وما تخفى الصدور يا من انزل العذاب على قوم يونس وهو يريدان يعذبهم فدعوه وتضرعوا اليك فكشف عنهم العذاب وتمعهم إلى حين قد ترى مكانى وتسمع كلامى وتعلم حاجتى فاكفنى ما اهمنى من امر دينى و دنيائى و آخرتى يا سيدى يا سيد سبعين مرة ثم مدفع رأسه فتأملته فإذا هو مولاي زين العابدين على بن الحسين عليه السلام فانكبت على يديه اقبلهما فنزع يده (منى) خ واوما الى بالسكوت فقلت يا مولاي انا من عرفته فى ولائكم فما الذى اقدمك إلى ههنا فقال هو لما رايت

ص: ٢٤٢

الصلوة والدعاء عند باب أمير المؤمنين عليه السلام للحاجة تصلى ركعتين وتقول: اللهم انى حللت بساحتك لعلمى بوحدانيتك و صمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتى غيرك وقد علمت يا رب انه كلما شاهدت نعمتك على اشتدت فاقتى اليك قد طرقتى يا رب من مهم امرى ما قد عرفته لانك عالم غير معلم فاسالك بالاسم الذى وضعته على السموات فانشقت وعلى الارض فانبسطت وعلى النجوم فانشرت وعلى الجبال فاستقرت واسالك بالاسم الذى جعلته عند محمد وعند على وعند الحسن والحسين وعند الائمة كلهم صلوات الله عليهم اجمعين ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى لى يا رب حاجتى وتبسر لى عسيرها وتكفينى مهمها وتفتح لى مقفلها فان فعلت فلک الحمد وان لم تفعل فلک الحمد غير جائر فى حکمک ولا خائف

ص: ٢٤٣

فى عدلك ثم تبسط خدك الايمن على الارض وتقول: اللهم ان يونس بن متى عبدك و نبيك دعاك فى بطن الحوت فاستجبت له وانا ادعوك فاستجب لى بحق محمد وآل محمد عليك وتدعو بما تحب وتقلب خدك الايسر و تقول: اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة وانا ادعوك كما امرتنى فصل على محمد وآل محمد وآل محمد واستجب لى كما وعدتتى يا كريم ثم تعود إلى السجود وتقول: يا معزك دليل ويا مذل كل عزيز تعلم كربتى فصل على محمد وآل محمد وفرج عنى يا كريم

ص: ٢٤٤

صلوة اخرى للحاجة فى جامع الكوفة اربع ركعات بمهما شئت فإذا فرغت فقل: اللهم انى اسالك يا من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تفنيه الدهور يعلم مثاقيل الجبال ومكائيل

البحار وورق الاشجار ومرسل القفار وما اضاءت به الشمس والقمر واظلم عليه الليل ووضح به النهار لا يوارى منك
سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل ما فى اصله ولا بحر ما فى قعره اسالك ان تصلى على محمد وآل محمد وان
تجعل خير امرى آخره وخير اعمالى خواتيها وخير ايامى يوم القاك انك على كل شئ قدير اللهم من ارادنى بسوء
فارده ومن كادنى فكدته ومن بغانى بهلكة فاهلكه واكفنى ما اهمنى ممن ادخل همه على اللهم ادخلنى فى درعك
الحصينة

ص: ٢٤٥

واسترنى بسترک الواقى يا من يكفى كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفنى ما اهمنى من امر الدنيا والآخرة
وصدق قولى وفعلى يا شفيق يا رفيق فرج عنى المضيق ولا تحملنى مالا اطيق اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام
وارحمنى بقدرتك على يا ارحم الراحمين يا على يا عظيم انت عالم بحاجتى وعلى قضائها قدير وهى لديك يسير
وانا اليك فقير فمن بها على يا كريم انك على كل شئ قدير ثم تسجد وتقول: الهى قد علمت حوائجى فصل على
محمد وآله واقضها وقد احصيت ذنوبى فصل على محمد وآله واغفرها لى يا كريم ثم تقلب خدك الايمن وتقول: ان
كنت بئس العبد فانت نعم الرب افعل هى ما انت اهله

ص: ٢٤٦

ولا تفعل بى ما انا اهله يا ارحم الراحمين ثم تقلب خدك الايسر وتقول: الهى ان عظم الذنب من عبدك
فليحسن العفو من عندك يا كريم وتعود إلى السجود وتقول: ارحم من اساء واقترب واستكان واعترف الصلوة والدعاء
عند مصلى أمير المؤمنين عليه السلام تصلى ركعتين وتقول: يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة
ولم يهتك الستر والسديرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل
نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم

ص: ٢٤٧

الرجاء يا سيدى صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما انت اهله يا كريم وتقول ايضا: الهى قد مداليك
الخاطيء المذنب يديه الحسن ظنه بك الهى قد جلس المسيب بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح
عن زلله الهى قد رفع الظاهر كفيه اليك راجيا لما لديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك الهى قدجنا العائد إلى

المعاصى بين يديك خائفا من يوم تجثوا فيه الخلائق بين يديك الهى جاءك العبد الخاطى فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وناضت عبرته مستغفرا نادما الهى فصل على محمد وآل محمد واغفر لى برحمتك يا خير الغافرين

ص: ٢٤٨

مناجات أمير المؤمنين عليه السلام اللهم انى اسالك الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسالك الامان يوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا واسالك الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام واسالك الامان يوم لا يجزى والدعن ولده شيئا ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق واسالك الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار واسالك الامان يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واسالك الامان يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه و صاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واسالك الامان يوم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التى تؤويه

ص: ٢٤٩

ومن فى الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى مولاي يا مولاي انت المولى وانا البعد وهل يرحم العبد الا المولى مولاي يا مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي يا مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي يا مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق مولاي يا مولاي انت العظيم وانا الحقيق وهل يرحم الحقيق الا العظيم مولاي يا مولاي انت القوى وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوى مولاي يا مولاي انت الغنى وانا الفقير وهل يرحم الفقير الا الغنى مولاي يا مولاي انت المعطى وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطى مولاي يا مولاي انت الحى وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحى مولاي يا مولاي انت الباقي وانا الفانى وهل يرحم الفانى الا الباقي مولاي

ص: ٢٥٠

يا مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي يا مولاي انت الرازق وانا المرزوق وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاي يا مولاي انت الجواد وانا البخيل وهل يرحم البخيل الا الجواد مولاي يا مولاي انت المعافى وانا المبتلى وهل يرحم المبتلى الا المعافى مولاي يا مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي يا مولاي انت الهادى وانا الضال وهل يرحم الضال الا الهادى مولاي يا مولاي انت الرحمن وانا

المرحوم وهل يرحم المرحوم الا الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن وهل يرحم الممتحن الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاي يا مولاي انت الغفور وانا المذنب وهل يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت

ص: ٢٥١

الغالب وانا المغلوب وهل يرحم المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي يا مولاي انت المتكبر وانا الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك وفضلك يا ذا الجود والاحسان والطول والامتنان برحمتك يا ارحم الراحمين الصلاة والدعاء على دكة الصادق عليه السلام تصلى ركعتين وتقول بعدهما: يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملا ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهدا غير غائب وغالبا غير مغلوب ويا قريبا غير

ص: ٢٥٢

بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حي حين لا حي غيره يا محيي الموتى ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد وادع بما احببت الصلوة والدعاء على دكة القضاء تصلى ركعتين وتقول يا ماكلى ومملكى ومعهدى بالنعم الجسام بغير استحقاق وجهى خاضع لما تعلوه الاقدام الجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة متصلة باستصال الشأفة وامنحنى من فضلك ما لم تمنح به احدا من غير مسالة انك القديم الاول الذى لم تزل ولا تزال صل على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمنى وزك عملى وبارك لى فى اجلى واجعلنى

ص: ٢٥٣

من عتقائك وطلقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ثم صل فى بيت الطشت ركعتين تقرأ فيهما مما أردت فإذا فرغت فقل: اللهم انى ذخرت توحيدى اياك و معرفتى بك واخلاصى لك واقرارى بربوبيتك وذخرت ولاية من انعمت على بمعرفتهم من بريتك محمد وعترته صلى الله عليهم ليوم فرغى اليك عاجلا وأجلا وقد فرغت اليك واليهم يا مولاي فى هذا اليوم وفى موقفى هذا وسالتك مادنى من نعمتك وازاحة ما اخشاه من نعمتك والبركة فى جميع ما رزقتنيه وتحصين صدرى من كل هم وجائحة ومعصية فى دينى ودنياى وأخرتى يا ارحم الراحمين

ص: ٢٥٤

الفصل الثالث فى فضل مسجد السهلة والصلوة به والدعاء فيه روى عن بشار المكارى انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة و قد قدم طبق رطب طبرزد وهو يأكل فقال لى يا بشار ادن فكل قلت هناك الله وجعلنى الله فداك قد اخذتنى الغيرة من شىء رايته فى طريقى اوجع قلبى وبلغ منى فقال لى بحقى عليك لما دنوت فأكلت قال فدنوت واكلت فقال لى حديثك قلت رايته جلوازا يضرب رأس امرأة ويسوقها إلى الحبس وهى تنادى با على صوتها المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكى حتى ابتل منديله ولحيته

ص: ٢٥٥

وصدره بالدموع ثم قال قم يا بشا ربنا إلى مسجد السهلة فندعوا الله عزوجل ونساله خلاص هذه المرأة قال ووجه بعض الشيعة إلى باب السلطان وتقدم إليه بان لا يبرح إلى ان يأتيه رسوله فان حدثت بالمرأة حدث صار الينا حيث كنا قال فصرنا إلى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق عليه السلام يده إلى السماء وقال: انت الله الذى لا اله الا انت مبدئ الخلق ومعيدهم وانت الله الذى لا اله الا انت خالق الخلق ورازقهم وانت الله لا اله الا انت القابض الباسط انت الله لا اله الا انت مدبر الامور وباعث من فى القبور وانت وارث الارض ومن عليها اسالك باسمك المخزون المكنون الحى القيوم وانت الله لا اله الا انت عالم السر واخفى اسالك باسمك الذى إذا دعيت

ص: ٢٥٦

به احببت وإذا سئلت به اعطيت واسالك بحق محمد واهل بيته وبحقهم الذى اوجبه على نفسك ان تصلى على محمد وآل محمد وأن تقضى لى حاجتى الساعة الساعة الساعة يا سامع الدعاء يا سيداه يا مولاه يا غياثاه اسالك بكل اسم سميت به نفسك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تعجل خلاص هذه المرأة يا مقلب القلوب والابصار يا سميع الدعاء قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع رأسه فقال قم فقد أطلقت المرأة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن فى بعض الطريق إذ لحق بنا الرجل الذى وجهنا إلى باب السلطان فقال له ما الخير قال لقد اطلق عنها قال كيف كان اخراجها قال لا ادري ولكننى كنت واقفا

ص: ٢٥٧

على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها وقال لها ما الذى تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بى ما فعل قال فاخرج مائتى درهم وقال خذى هذه واجعلى الامير فى حل فابت ان تأخذها فلما رأى ذلك دخل وعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفى إلى بيتك فذهبت إلى منزلها فقال أبو عبد الله عليه السلام ابت ان تأخذ مائتى درهم قال نعم وهى والله محتاجة إليها قال فاخرج من حبيبه صرة فيها سبعة دنانير وقال اذهب انت بهذه إلى منزلها فاقرأها منى السلام وادفع إليها هذه الدنانير فقال فذهبنا جميعا فاقرانها منه السلام فقالت بالله اقرأنى جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت لها رحمك الله والله ان جعفر بن محمد عليه السلام اقرأك السلام فشهقت ووقعت مغشية عليها قال فصرنا حتى افاقت وقالت اعددها على فاعدناها عليها حتى فعلت ذلك ثلاثا ثم قلنا لها خذى هذا ما ارسل به اليك وابشرى بذلك

ص: ٢٥٨

فاخذته منا وقالت سلوه ان يستوهب امته من الله فما اعرف احدا توسل به إلى الله اكبر منه ومن آباءه واجداده عليهم السلام قال فرجعنا إلى ابى عبد الله عليه السلام فجعلنا فحدثه بما كان منها فجعل يبكى ويدعو لها ثم قلت ليث شعري يرى ارى فرج آل محمد صلى الله عليه وآله قال يا بشار إذا توفى ولى الله وهو الرابع من ولدى فى اشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك تصل إلى بنى فلان مصيبة سوداء مظلمة فإذا رايت ذلك التقت حلق البطان ولا مرد لامر الله الصلوة والدعاء فى زواياه روى عن على بن ابراهيم (عن ابيه) خ قال حججت إلى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا إلى مسجد السهلة فإذا نحن بشخص راعع وساجد فلما فرغ دعا بهذه الدعاء لا اله الا انت إلى آخر الدعاء ثم نهض إلى زوية المسجد فوقف

ص: ٢٥٩

هناك وصلى ركعتين ونحه معه فلما انفتل من الصلوة سبى ثم دعا فقال: اللهم بحق هذه البقعة الشريفة وبحق من تعبد لك فيها قد علمت حوائجى فصل على محمد وآل محمد واقضها وقد احصيت ذنوبى فصل على محمد وآل محمد واغفر هالى اللهم احينى ما كانت الحيوة خيرا لى وامتنى إذا كانت الوفاة خيرا لى على موالاته اوليائك ومعاداة اعدائك وافعل بى ما انت اهله يا ارحم الراحمين ثم نهض فسألناه عن المكان فقال ان هذا الموضع بيت ابراهيم الخليل عليه السلام الذى كان يخرج منه إلى العمالقة ثم مضى إلى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال:

ص: ٢٤٠

اللهم انى صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ورجاء رفدك وجوائزك فصل على محمد وآل محمد وتقبلها منى باحسن قبول وبلغنى برحمتك المأمول وافعل بى ما انت اهله (يا ارحم الراحمين) خ ثم قام ومضى إلى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال: اللهم ان كانت الذنوب والخطايا قد اخلقت وجهى عندك فلم ترفع لى اليك صوتا ولم تستجب لى دعوة فانى اسالك بك يا الله فانه ليس مثلك احد و اتوسل اليك بمحمد وآله الطاهرين واسالك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقبل على بوجهك الكريم وتقبل بوجهى اليك ولا تخبنى حين ادعوك ولا تحرمنى حين ارجوك يا ارحم الراحمين

ص: ٢٤١

وعفر خديه على الارض وقام فخرج فسألناه بم يعرف هذا المكان فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين وقال وابتعناه فاذا به قد دخل إلى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلى اول مرة ثم بسط كفيه فقال: الهى قد مداليك الخاطى المذنب يديه لحسن ظنه بك الهى قد جلس المسئى بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح عن زلله الله الهى قد رفع اليك الظالم كفيه راجيا لما بين يديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك الهى قد جثى العائد إلى المعاصى بين يديك خائفا من يوم يجثوا فيه الخلائق بين يديك الهى جاءك العبد الخاطى فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما وعزتک وجلالك ما اردت بمعصيتى (مخالفتك) خ وما عصيتك

ص: ٢٤٢

إذ عصيتك وانا بك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنظرک مستخف ولكن سولت لى نفسى واعانتنى على ذلك شقوتى وغرنى سترك المرخى على فمن الآن من عذابك من يستنقذنى ويحبل من اعتصم ان قطعت حبلک عنى فيا سواتاه غدا من الوقوف بين يديك إذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا فمع المخفين اجوزام مع المثقلين احط ويلى كلما كبرت سنى كبرت ذنوبى (ويلى) خ كلما طال عمرى كثرت معاصى فكم اتوب ركم اعود اما آن لى ان استحيى من ربي اللهم فبحق محمد وآل محمد اغفر لى وارحمنى يا ارحم الراحمين وخير الغافرين ثم بكى وعفر خده وقال: ارحم من اساء واعترف واستكان واقتترف

ص: ٢٤٣

ثم قلب خده الايمس وقال: ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب ثم قلب خده الايسر وقال: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال انه مسجد زيد بن صوحان صاحب على بن ابي طالب عليه السلام وهذا مأواه وتهجده ثم غاب عنا ذلم نره فقال لى صاحبي انه الخضر عليه السلام الفصل الرابع فى فضل مسجد صعصعة والصلوة به والدعاء فيه

ص: ٢٦٤

روى عن محمد بن عبد الرحمن التستري انه قال مررت بينى رواس فقال لى بعض اخوانى لو ملت بنا إلى مسجد صعصعة فصلينا فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التى وطئها الموالى باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه إلى المسجد وإذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والايادى الجميلة و العطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمشيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق والههم فانطق و ابتدع فشرع وعلانا رتفع وقد رفا حسن وصور فاتقن

ص: ٢٦٥

واحتج فابلق وانعم فاسبغ واعطى فاجزل ومنح نا فضل يا من سما فى العزففات خواطر الابصار ودنا فى اللطف فجاز هوا حبس الافكار يا من توحد بالملك فلاند له فى ملكوت سلطانه وتفرّد بالآلاء والكبرياء فلا ضد له فى جبروت شأنه يا من حارت فى كبرياء الوهيته دقائق الطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلّت القلوب من خيفته اسالك بهذه المدحة التى لا تئبغى الا لك وبما وايت به على نفسك لداعيک من المؤمنين وبما ضمنّت الاجابة فيه على نفسك للدا عين يا اسمع السامعين وابصر الناظرين واسرع لحاسبين يا ذا القوة المتين صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الائمة الصادقين واقسم لى فى شهرنا هذا خير ما قسمت واختم لى فى قضائك خير ما ختمت واختم لى

ص: ٢٦٦

بالسعادة فيما ختمت واحينى ما احببتنى موفورا وامتنى مسرورا ومغفورا وتول انت نجاتى من مساء لة البرزخ وادراعنى منكرا ونكيرا وارعينى مبشرا وبشيرا واجعل لى إلى رضوانك وجنانك مصيرا وعيشا قريرا و ملكا

كبير وصل على محمد وآله كثيرا ثم سجد طويلا وقام وركب الراحلة وذهب فقال لى صاحبي فواه الخضر عليه السلام
فما بالنا لا نكلمه كانا امسك على السنتنا فخرجنا فلقينا ابن ابي دواد الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد
صعصعة و اخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب يأتى مسجد صعصعة فى اليومين والثلاثة لا يتكلم قلنا من هو قال فمن
تريانه انتما قلنا نظنه الخضر عليه السلام فقال فانا والله ما اراه الا من الخضر عليه السلام محتاج إلى رؤيته فانصرفا
راشدين فقال لى صاحبي هو والله صاحب الزمان عليه السلام

ص: ٢٦٧

الفصل الخامس فى فضل مسجد غنى والصلاة به والدعاء فيه روى عن طاووس اليماني انه قال مررت
بالحجر فى رجب واذا انا بشخص راعع وساجد فتأملته فإذا هو على بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفسى رجل
صالح من اهل بيت النبوة والله لا غنمن دعاء فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل
يقول: سيدي سيدي هذه يداى قد مددتها اليك بالذنوب مملوءة وعيناي اليك بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك
بالندم تذلا ان نجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتنى فاطيل بكائى ام من اهل السعادة خلقتنى فابشر
رجائى سيدي لضرب

ص: ٢٦٨

المقام خلقت اعضائى ام لشرب الحميم خلقت امصائى سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول
الهاربين منك لكنى اعلم انى لا افوتك سيدي لو ان عذابي يزيد فى ملكك لسالتك الصبر عليه غير انى اعلم انه لا
يريد فى ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وخطرى هب لى خطائى بفضك وجللنى
بسترک واعف عن توبيخى بكرم وجهك الهى وسيدي ارحمنى مطروحا على الفراش تقلبى ايدى احبى وارحمنى
مطروحا على المغتسل يغسلنى صالح جيرنى وارحمنى محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازنى وارحم من ذلك
البيت المظلم وحشتى وغربتى ووحدتى فما للعبد من يرحمه الا مولاه ثم سجد وقال: اعوذ بك من نار حرهالا يطفى
وحديدها يبلى وعطشانها لا يروى وقلب خده الايمن وقال:

ص: ٢٦٩

اللهم لا تقلب وجهى فى النار بعد تعفيرى وسجودى لك بغير من منى عليك بل لك الحمد والمن على ثم
قلب خده الايسر وقال: ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم عاد إلى السجود وقال: ان كنت بئس العبد فانت

نعم الرب العفو العفو مائة مرة قال طاووس فبكيت حتى علا نحيبي فالتقت الى وقال ما يبكيك بايماني اوليس هذا مقام المذنبى فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاووس فلما كان العام المقبل فى شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غنى فرأيتته عليه السلام يصلى فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل فى الحجر تمام الحديث

ص: ٢٧٠

الفصل السادس فى فضل مسجد الجعفى والصلاة والدعاء فيه روى عن ميثم رضى الله عنه انه قال اصحربى مولاي أمير المؤمنين (على بن ابى طالب) خ عليه السلام ليلة من الليالى قد خرج من الكوفة وانتهى إلى مسجد جعفى توجه إلى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهى كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفتك وحبك فى قلبى مكين مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة الهى انت مالک العطايا وانا اسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء وانا اسير بجرمى مرتهن بعملى الهى ما اضيق

ص: ٢٧١

الطريق على من لم تكن دليله واوحش المسلك على من لم تكن انيسه الهى لئن طالبتنى بذنوبى لا طالبنك بعفوك وان طالبتنى بسريرتى لا طالبنك بكرمك وان طالبتنى بشرى لا طالبنك بخيرك وان جمعت بينى وبين اعدائك فى النار لا خبر نهم انى كنت لك محبا واننى كنت اشهد ان لا اله الا الله الهى هذا سرورى بك خائنا فكيف سرورى بك آمنة الهى الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لى ما يسرك واغفر لى مالا يضرك وتب على انك انت التواب الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمنى إذا انقطع من الدنيا اثرى وامتحى من المخلوقين ذكرى وصرت من المنسيين كمن قد نسى الهى كبر سنى ودق عظمى ونال الدهر منى واقترب اجلى ونفدت ايامى وذهبت محاسنى ومضت شهوتى وبقيت تبعتى وبلى جسمى وتقطعت اوصالى و

ص: ٢٧٢

تفرقت اعضائى وبقيت مرتهنا بعملى الهى افحمتنى ذنوبى وانقطعت مقاتلى ولا حجة لى الهى انا المقر بذنبى المعترف بجرمى الاسير باساءتى المرتهن بعملى المتهور فى خطيئتى المتحير عن قصدى المنقطع بى فصل على محمد وآل محمد و تفضل على وتجاوز عنى الهى ان كان صغر فى جنب طاعتك عملى فقد كبر فى جنب رجائك املى الهى كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكل ظنى بجودك ان تقلبنى بالنجاة مرحوما الهى لم اسلط على حسن

ظنى بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي من بين الآملين الهى عظم جرمى إذ كنت المطالب به وكبر ذنبى إذ كنت المبارزبه الا انى اذاذ كرت كبر ذنبى وعظم عفوك وغفرانك وجدت الحاصل بينهما لى اقربهما إلى رحمتك ورضوانك الهى ان دعائى إلى النار مخشى عقابك فقدنا دانى إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك الهى ان أو حشنتى الخطايا عن محاسن لطفك

ص: ٢٧٣

فقد آنسنى بالتين مكارم عطفك الهى ان انا متنى الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتنى المعرفة يا سيدى بكرم الآتك الهى ان عزب لى عن تقويم ما يصلحنى فما عزب ايقانى بنظرک فيما ينفعنى الهى ان انقرضت بغير ما احببت من السعى ايامى فمالا يامى التى امضيتها الصارفات من اعوامى الهى جئتک ملهوفاً وقد البست عدم فاقتى واقامنى مع الازلاء بين يديک صدق حاجتى الهى كرت فأكرمنى إذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخطننى باهل نوالک الهى اصبحت على باب من ابواب منحک سائلاً وعن التعرض لسواک بالمسالة عادلاً وليس من شأنک رد سائل ملهوف ومضطر لاانتظار خير منك مألوف الهى اقمتم على قنطرة الاخطار ميلوا بالاعمال والاختباران لم تعن عليهما بتخفيف الانتقال والآصار الهى امن اهل الشفاء خلقتنى فاطيل بكائى ام من اهل السعادة خلقتنى فابشر

ص: ٢٧٤

رجائى الهى ان حرمتنى رؤيه مسجد صلى الله عليه وآله و صرفت وجه تأميلي بالخيبه فى ذلك المقام فغير ذلك منتنى نفسى يا ذالجلال والاکرام والطول والانعام الهى لو لم تهدنى إلى الاسلام ما اهتديت ولو لم نرزقنى الايمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لسانى بدعائک ما دعوت ولو لم تعرفنى حلاوة معرفتک ما عرفت الهى ان اقعدننى التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتنى الثقة بك على مدارج الاخير الهى قلب حشوته من بحستک فى دار الدنيا كيف تسلط عليه نارا تحرقه فى لظى الهى كل مكروب اليک يلتجئ وكل محروم لك يرتجى الهى سمع العابدون بجزيل ثوابک فخشعوا وسمع المزلون عن القصد بجودک فرجعوا وسمع المذنبون بسعة رحمتک فتمتعوا وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حين ازد حمت عصائب العصاة من عبادک وعج اليک منهم عجيج الفجيج بالدعاء فى بلادک و

ص: ٢٧٥

لكل اصل ساق صاحبه اليك حاجة وانت المسؤول الذى لا تسود عنده وجوه المطالب صل على محمد نبيك وآله و افعل بى ما انت اهله انك سمع الدعاء واخفت دعاءه وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة مرة (وقام) خ خرج واتبعته حتى خرج إلى الصحراء خط لى خطتو قال اياك ان تجاوز هذه الخطة ومضى عنى وكانت ليلة مد لهمة فقلت يا نفسى اسلمت مولاك وله اعداء كثيرة اى عذر يكون لك عند الله وعند رسوله والله لا قفون اثره ولا علمن خبره وان كنت قد خالفت امره وجعلت اتبع اثره فوجدته عليه السلام مطلعاً فى السبتر إلى نصفه يخاطب البئر والبئر يخاطبه فحس بى والتفت عليه السلام وقال من قلت ميشم فقال يا ميشم الم آمرک ان لاتجاوز الخطة قلت يا مولاي خشيت عليك من الاعداء فلم بصير لذلك قلبى فقال اسمعت مما قلت شيئاً قلت لا يا مولاي فقال يا ميشم وفى الصدر لبانات إذ اضاق لها صدرى تنكت الارض بالكف وابديت لها سرى فمهما تثبت الارض فذاك الثبت من بذرى

ص: ٢٧٦

الفصل السابع فى فضل مسجد نبى كاهل ويعرف بمسجد أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة والدعاء فيه روى حبيب بن ابى ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلى قال قال لى الا تذهب بنا إلى مسجد أمير المؤمنين عليه السلام فضلى فيه قلت واى المساجد هذا قال مسجد بنى كاهل وانه لم يبق منه سوى اسه واس مئذنته قلت حدثنى بحديثه قال صلى على بن ابى طالب عليه السلام بنا فى مسجد نبى كاهل الفجر فقنت بنا فقال: اللهم انا نستعينك ونستغفرک ونستهدیک ونؤمن بک ونتوکل عليك ونثنى عليك الخير كله ولا نكفرک ونخلع ونترك من ينکرک

ص: ٢٧٧

اللهم اياک نعبد ولك ان نصلى ونسجد واليک نسعى و نحفد نرجوا رحمتک ونخشى عذابک ان عذابک کان بالکافرين محيطا اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارک لنا فيما اعطيت وقناشر ما قضيت انک تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تبارکت ربنا وتعاليت استغفرک واتوب اليک ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرار کما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الکافرين وروى عن عبد الله بن يحيى الكاهلى انه قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فى مسجد نبى كاهل الفجر فجهر فى السورتين وقتت قبل الركوع وسلم واحدة تجاه القبلة

ص: ٢٧٨

اما الخاتمة ففيها فصلو الفصل الاول فى زيارة مسلمه بن عقيل رضى الله عنهما (إذا وردت مشهده) خ فقف على بابہ وتقول: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصالحين والصدّيقين والزكيات الطيبات فيما تغتدى وتروح عليك يا مسلم بن عقيل اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصى المبلغ والمظلوم المهتمم فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن

ص: ٢٧٩

الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت و اعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من خذلك وعشك اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم وعدكم جئتكم يا عبد الله وافدا اليكم وقلبي مسلم لكم وانا لك تابع و نصرتى لكم معدة حتى يحكم الله بامرہ وهو خير الحاكمين فمعكم لامع عدوكم انى بكم وباياكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلتكم من الكافرين قتل الله امة قتلتم بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل: السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين وللحسن والحسين صلى الله عليهم وسلم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته على روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى به البديون و

ص: ٢٨٠

المجاهدون فى سبيل الله المناصحون فى جهاد اعدائه المبالغون فى نصره أوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واو فرجاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت فى المنصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله فى الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جناحه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك فى عليين وحشرك مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه فى منازل المختبين فانه الرحم الرحيمين ثم انحرف إلى عند الرأس وصل ركعتين وصل بعدهما مابدا لك وسيح وادع بما احببت وقل:

ص: ٢٨١

اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لى ذنبا الاغفرته ولاهما الا فرجته ولا مرضا الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا شملا الا جمعته ولا غائبا الا حفظته واذيته ولا عريانا الا كسوته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا منته ولا

حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولى فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين فإذا اردت وداعه فقف عليه كوقوفك الاول وقل هذ الدعاء: استودعك الله واسترعيك واقرا عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى قبر ابن عم نبيك صلى الله عليه وآله وارزقنى زيارته ابدًا ما ابقيتنى واحشرنى معه ومع آباءه فى الجنان وعرف بينى وبينه وبين رسولك واوليائك اللهم صلى على محمد وآل محمد وتوفنى على الايمان بك و

ص: ٢٨٢

التصديق برسولك والولاية لعلى بن ابى طالب عليه السلام والائمة عليهم السلم من ولده عليه السلم والبراءة من عدوهم فانى رضيت بذلك يا رب العالمين وادع لنفسك ولو الديك وللمؤمنين والمؤمنات واكثر من الدعاء ما شئت واخرج فى دعة الله الفصل الثانى فى زيارة هانى بن عروة رضى الله عنه (فإذا وردت مشهده) خ تقف على قبره وتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هانى بن عروة السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع الناصح لله ولرسوله ولأمير المؤمنين

ص: ٢٨٣

وللحسن والحسين عليهم السلام اشهد انك قتلت مظلوما فلعن الله من قتلك واستحل دمك وحشى الله قبورهم نارا اشهد انك لقيت الله وهو راض عنك بما فعلت و نصحت لله ولرسوله واشهد انك قد بلغت درجة الشهداء وجعل روح مع ارواح اسعداء بما نصحت لله ولرسوله مجتهدا وبذلت نفسك فى ذات الله ومرضاته فرحمك الله ورضى الله عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا اياك معهم فى دار النعيم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ورضوانه ومغفرته ثم صل عنده ما بدالك وادع لنفسك بما شئت وقبله وانصرف الفصل الثالث فى زيارة المختار ضى الله عنه (اذاق قفت على ضريحه فقل) خ السلام عليك ايها العبد الصالح السلام عليك

ص: ٢٨٤

ايها الولى الناصح السلام عليك يا ابا اسحق المختار السلام عليك ايها الآخذ بالثار المحارب للكفرة الفجار السلام عليك ايها المخلص لله فى طاعته ولزينة العابدين بركاته ورضوانه ومغفرته ثم صل عنده ما بدالك وادع لنفسك بما شئت وقبله وانصرف الفصل الثالث فى زيارة المختار ضى الله عنه (اذاق قفت على ضريحه فقل) خ السلام عليك ايها العبد الصالح السلام عليك

ايها الولي الناصح السلام عليك يا ابا اسحق المختار السلام عليك ايها الآخذ بالثار المحارب للكفرة الفجار السلام عليك ايها المخلص لله في طاعته ولزينة العابدين عليه السلام في محبته السلام عليك يا من رضى عند النبي المختار وقسيم الجنة والنار وكاشف الكرب والغمه قائما مقامالم يصل إليه احد من الامة السلام عليك يا من بذل نفسه في رضاء الائمة في نصرة العترة الطاهرين والاختذ بتأرهم من العصاة الملعونة الفاجرة فجزاك الله عن النبي صلى الله عليه وآله ومن اهل بيته عليهم السلام هذا آخر ما اردنا ذكره في هذه المجموعة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قد نمق هذه النسخة الشريفة في شهر ربيع الاول سنة ثمانين والالف من الهجرة على يد الفقير محمد ومن الجربادقاني تمت

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية

Powered by: Atabat.info